المصوّر

AL-MUSSAWAR - No. 1068 - March 30. 1945

ميثاق بعد ميثاق

فى الحفلة الساهرة التى أقامها الفاروق فى قصر عابدين العامر يوم الخميس الماضى عقد الميثاق الروحى بين الدول العربية على أثر عقد الميثاق المادى المكتوب فى قصر الزعفران . وقد تصدر جلالة الملك المائدة الرئيسية فى مأدبة العشاء التى سبقت الحفلة الساهرة ، وإلى يسار جلالته سعادة محمود جم ، وإلى يمين جلالته لورد كيلرن فدولة سمير الرفاعى باشا فرفعة شريف صبرى باشا فدولة جميل مردم بك فدولة اسماعيل صدقى باشا فسعادة الشيخ المجددى [تصوير رياض شحاته مصور جلالة الملك]

الشرط الأول !

قطع ساسة وأقطاب الدول العربية « الشوط الأول » من نضالهم العام لصالح دولهم وأممهم وبقى أمامهم شوط ثان ، وثالث ، ورابع ، فمن يتصدى للحكم على « الميثاق » يجب أن يضع فى الذهن أن النضال لم ينته بعد وأن ابراز الميثاق بالشكل الذى برز فيه إنما هو « مرحلة أولى » لابد أن تعقبها مراحل . والذين يحددون نسبة معينة مستوية للنجاح كخمسين فى المائة أو ستين فى المائة أو سبعين لا يخطئون كثيراً فما كان من المنتظر أن يكون النجاح مائة فى المائة . . وقد صرح لنا الساسة الرسميون أنفسهم بأن ما تجلوا به على العالم العربى مساء الخميس الماضى إنما هو « خطوة لا بأس بها » وهتف « المعتدلون » قائلين : إن الميثاق لا يشق الحناجر بالهتاف ، ولا يلهب الأيدى بالتصفيق ، ولكنه « طليعة » و« استهلال » فلنستأنف النضال لنصل إلى الهدف !

و« المتطرفون » أو « المتحمسون » يقولون إن الحذر والتردد يسودان أسلوبه ، ولغته ، وأحكامه ، فهو لن يرضى المطامع ، ولن يحقق الآمال ، ولا بد من جهاد جديد . وعمل جديد !

لكن هذا أو ذاك ولنستعرض الميثاق أمام القراء ولنلق عليه نظرة عاجلة فاحصة حتى تتناوله البرلمانات العربية بالبحث ، والفحص ، والتحليل :

الاستقلال والسيادة : اعلنت الدول العربية المتعاقدة فى ديباجة الميثاق أن الميثاق الذى وضعوه قد شيد على أساس احترام استقلال الدول العربية وسيادتها . والكلام هنا ليس موجهاً إلى الدول العربية التى تتمسك باستقلالها وسيادتها وإنما هو موجه لدول العالم أجمع وبالأخص إلى الدول التى يهمها الشرق العربى ويعنيها ، والتى لا تزال « تغمز » ذلك الاستقلال وتلك السيادة بالاثارات الفقهية ، وبالادعاءات التاريخية ، وبالعلاقات الدولية الموصوفة تارة بأنها « معاهدات » وتارة أخرى بأنها « مواقف خاصة أو ممتازة » وهنا وفق ساسة العرب الرسميون فاستهلوا الميثاق استهلالا بارعاً فى الديباجة وفى المقدمة فقد أكدوا بذلك استقلال وسيادة دولهم ، ولم يجعلوهما محلا للنزاع والأخذ والرد ، ولعلهم بذلك نسخوا كل ما أبرم فيما مضى وتضمن قيوداً للاستقلال والسيادة ، أو لعلهم يردون على ما يحتمل أن يكون قد أثير فى مؤتمر القرم وفى مداولات الدول مما قد يمس استقلال الشرق العربى عن قرب وعن بعد . . .

شمال افريقيا : لم يقطع المتعاقدون خط الرجعة على دول العرب فى شمال افريقيا . فلم يكن الميثاق هنا صريحاً جلياً ، ولم يكن فى الوقت نفسه غامضاً كل الغموض . لم يعترف بهم الميثاق صراحة ــ وكان هذا واجباً ــ ولم يتجاهلهم كلية فحفظ الحق لكل دولة عربية مستقلة فى أن تنضم الى الجامعة . وشرط « الاستقلال » هنا محل نظر ! واذا كان الأمر كذلك فان استقلال الدول العربية فى شمال أفريقيا يظل أمره معلقاً ويتبعه بالطبيعة أن يظل أمر انضمام هذه الدول للميثاق أمراً معلقاً . وهنا يتساءل المهتمون بشؤون شمال أفريقيا : ماذا يكون الموقف ازاء جامعة الدول العربية وماذا يكون الوضع وكيف يحدد ومتى ؟

الميثاق غامض فى هذه الناحية كل الغموض !

أغراض الميثاق : عنى الميثاق كل العناية بحصر وتحديد الأغراض فنص على الشؤون الاقتصادية ــ وشؤون المواصلات ــ والثقافة ــ وشؤون الجنسية ــ والشؤون الاجتماعية ــ والشؤون الصحية . . . هذه النصوص التى برزت فى الميثاق على أنها « اللب والجوهر » لم تتناول « الشؤون السياسية » . وهذا مطعن جارح فى الميثاق . ولا تغنى الديباجة والمقدمة عن النص . والنص على الشؤون السياسية المعلقة ، والمتأرجحة ، والمائعة ، كان يجب أن يبرز ويتقدم على غيره من الشؤون . ولن يؤمن عربى بميثاق الجامعة الا اذا كان « لبه وجوهره » نصاً صريحاً على وجوب بذل الجهود مجتمعة متضامنة متآلفة لاستكمال استقلال الشرق العربى ، واستكمال سيادته ، وقد أغفل كل هذا فى بند « الأغراض » وفى « النصوص » وهذا فى نظرنا ــ كما قلنا ــ هو اللب والجوهر ! ! !

▭

وأعجب من هذا وأدعى للتفكير الطويل أن الميثاق نص صراحة على أن مجلس الجامعة يتدخل اذا حدث اعتداء من دولة عربية على دولة عربية ومس هذا الاعتداء استقلال وسيادة الدولة المعتدى عليها ولكنه إذ تعرض لاحتمال اعتداء « أجنبى خارجى » على دولة من الدول العربية تردد وتردد ولم يشر الى الاستقلال والسيادة وانما أخذ يسرد إجراءات دعوة المجلس الى الانعقاد فوراً واستلزم أن يصدر « القرار بالاجماع » ؟ ! أدهشنا هذا وعجبنا لماذا الاصرار على « الاجماع » وكيف يتأتى عملياً هنا « الاجماع » ثم ما هو القرار وما كنهه وما كيفيته ؟ ! هذه أضعف نقطة فى الميثاق كله ونحن لا نعلق عليها اليوم بأكثر من هذا وسنستوفى البحث حتماً فى القريب . .

▭

أما فلسطين فانها تكمش فى ملحق ! وتتواضع فى شكل سرد تاريخى يلمح تلميحاً خفيفاً الى استقلالها . هذا حسن من ناحية الاستقلال ولكن أين « القضية » نفسها وهى أصح القضايا وأعدلها وأعزها على قلوب العرب أجمعين ؟ !

▭

الميثاق إذن سيستهدف حتما فى البرلمانات وفى الصحف لحملات عادلة ولكن يجب أن يستقر فى الذهن أمر لا مندوحة عنه : وهو أن ما حدث هو غاية جهد « الرسميين » وغاية جهد « الحكومات » . وبقيت « الأمم العربية » و« الشعوب العربية » و« الرأى العام العربى » ولها جميعاً دورها الفعال الحاسم فعليها أن تستكمل النقص وأن تطعم وتدعم ولها أساليبها الحرة التى تحقق الأمانى والآمال . تلك الأساليب التى لا يستطيع الساسة الرسميون أن يحاولوها وهم فى مراكزهم مقيدين بروابط رسمية ، محرجين بملابسات ، محوطين بمحاولات ومناورات ، وقد أدى هؤلاء الساسة الرسميون ما استطاعوا فعلى الشعوب والأمم أن تلعب دورها وعليها أن تعمل وأمامها المجال الواسع للعمل وللنجاح الكامل ان شاء الله . . .

فكرى أباظة

المحامى

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

صديقنا سبيرز!

أبدى الجنرال « سبيرز » نشاطا هائلا في انكلترا لمصلحة الشرق والعرب حتى لقد حمل اليه العرب التهاني، ولقبوه بأصدق الاصدقاء واخلص الخلصاء ولكن اسمع ماذا قال في مجلس العموم ذات مرة . قال :

« .. وينبغي ان تنشيء مجلسا للشرق الاوسط تمثل فيه روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .. على انه يجب ان تعقد اجتماعات هذا المجلس في جميع عواصم الشرق الاوسط على التتابع وينبغي ان يعهد الى هذا المجلس بالوصاية على فلسطين ويجب ان يكون مسئولا عن تنسيق علاقات البلاد المشتركة في عضويته — في شئون الشرق الاوسط — كل منها ازاء الاخرى وازاء دول الشرق الاوسط وينبغي لهذا المجلس الدولي ان يمد بلاد الشرق الاوسط بما عسى ان تطلبه من مشورة ومساعدة ويجب ان يعهد اليه بأعمال مركز التموين في الشرق الاوسط وأن يكون مسئولا عن سلامة المنطقة كلها وحمايتها من كل اعتداء خارجي ويخيل الى ان رئيس هذا المجلس يجب ان يكون بريطانيا بسبب ما تبديه هذه البلاد (انجلترا) من اهتمام كبير بهذه المسألة »

أليس يعني هذا انه يقترح وصاية دولية على بلاد الشرق الاوسط تتخذ لها في عواصمه على التتابع مركزا ومقاما ؟

أليس يعني كذلك أنه يريد بنا حجرا على تكييف صلاتنا أيا كانت بمن نريد من دول العالم ؟

أليس ينقلنا هذا من عهد التدخل الانفرادي من جانب دولة الى تدخل آخر جماعي من جانب دول ؟

هذه « عصبة دولية » في صميم بلاد الشرق والعرب فتلفت النظر الى هذا «الخاطر» العجيب وعسى الا يفوت «جامعة الدول العربية » ..

ثم عسى الا يفتح باب في سان فرانسسكو وما بعدها

قول : ان شاء الله ..

اقتراح ملحوس

أنا من المعجبين جدا بجهود الجمعيات الخيرية النسائية ففي كل منها سيدات وآنسات شابات كلهن عاطفة وكلهن شعور نبيل تقوم بعمل خطير يضخم شأنه يوما بعد يوم

اتساءل أنا الملحوس : لماذا يقتصر هذا النشاط على القاهرة وحدها ؟! ولماذا وعواصم الاقاليم فيها سيدات وآنسات من الطراز الاول .. لماذا لا يستعان بهن أيضا . ولماذا لا تنشيء هذه الجمعيات فروعا لها في اسيوط وطنطا وبور سعيد والاسكندرية وبني سويف ودمنهور .. الخ الخ ليتسع نطاق العمل الخيري أمامها؟ ولماذا لا تقرر رحلات وجولات في عواصم الارياف حيث يفيض الخير من الاعيان والتجار وحيث يمكن ان تقام حفلات ناجحة للبر والاحسان ..

نفذوا الاقتراح واشكروني عند ما تظهر النتائج ..

لالالا!

عمري ! عمري « ما أعملها » مرة ثانية .. ضحكوا على ذقني وقالوا اذهب لوزارة التجارة واطلب لك « بدلة » كسائر الناس . فذهبت ووجدت الغرف مكدسة .. وقالوا : قدم طلبا . وقدمت الطلب فزج بين آلاف آلاف الطلبات . ومعذور هذا « الدكان » الذي يسمى وزارة التجارة ! دكان مساحته تقل عن مساحة سمعان ، وشيكوريل ، وشركة المصنوعات ومع ذلك يبيع ل ١٨ مليونا من النفوس !

هل هذا معقول يا عقلاء !

وقالوا لي اذهب لمنطقة التموين في القاهرة فذهبت ويا يوم القيامة ! يوم القيامة بلا شك فقد اختلط هناك الحابل بالنابل واشتد الزحام وعز حفظ النظام . وكان الله في عون « الموظفين » وعون « المستهلكين » ! قلت : هل عندكم صوف عسكري ؟ هل عندكم رمش العين ؟ هل عندكم شبيكه ؟ هل عندكم حياة مصر ؟ قالوا : بالبطاقة .. واين البطاقة والخدم يأكلون وجه اصحاب البيوت طلبا للكسوة الضرورية . واين الكسوة ؟ وأين الكاسي ؟ وهكذا خرجت من « المولد بلا حمص » وكان الله يحب المحسنين

التليفونيست!

أقصد « آنسات التليفون » وليعذرني القاريء اذا لم استطع ان اقول « عاملات التليفون » لانني سمعت احتجاجا على ذلك مشفوعا بحقيقة لا شك فيها وهي ان فيهن حاملات للشهادات فلنقل اذن: تليفونست أو لنقل « آنسات التليفون » فاذا ما تزوجن باذن الله قلنا «سيدات التلفون» فاذا ما خلفن باذن الله قلنا : « أمهات التلفون » ! ..

ما علينا ..

رحم الله أيام زمان . كانت علاقتنا بعاملات التليفون اذ ذاك — من ٢٥ عاما — اكثر وأوثق لان « الاوتوماتيكي » لم يكن قد ظهر بعد ولا استعمل فكنا ليل نهار في شجار مع عاملات التليفون

اليوم لا نصطدم بهن الا في «الترنك» وفي « الحكومة » . اي النمر الحكومية . وكان الله في عونهن وعون طلاب النمر الحكومية . على ان هذا ليس موضوع الكلام وانما موضوع الكلام ان «التليفونست» كغيرهن من مخلوقات الله . من واجبهن ان يتزوجن . ومن حقهن ان يتزوجن . اسوة بالمحاميات والطبيبات والمدرسات فكيف يجوز لذوي الشأن ان يترددوا في الموافقة على ان الامر عادي . وكيف يقال ان الموضوع يبحث . وانه يحتمل وجهتي نظر

المسألة هي ما يأتي :

نمرة ١ — اذا كنتم قد قبلتم البنات في خدمة الدولة فاقبلوا الامهات — على طول الخط — لا الخط التليفوني وانما الخط المنطقي — لأن لائحة الاستخدام لا تتأثر بالجنس الا اذا نصت على ذلك

بناء عليه : أرجو من معالي وزير المواصلات ان يحسم الامر

وبعد : أنا عازب . وها أنذا اخطب « التليفون » علنا . على شرط ان ترد على نمرة حضرة الباشمهندس ، ونمرة حضرة مدير النقل الميكانيكي والكاوتش والسيارات



حمار يجر عشرة خيول

لا شك أن هذا « الحصاوي » يضمر الشماتة وهو يلعب دوره الخطير .. فكم مرت به « السيارة » مزهوة مختالة .. تسخر من سرعته ، وتضحك من ذعره كلما سمع النفير.. السيارة المتكبرة المتغطرسة «المفترية» التي احتكرت الشوارع الجميلة وطردته الى الأزقة والطرقات المتواضعة المتوارية في الأحياء الوطنية .. ها هي ذي قد « نفقت » وأصيبت بما هو شر من الكساح ، وطلبت عونه وغوثه .. وحقا انه شامت ولكنه صاحب مروءة ، وصاحب همة ، تدفعه الى أن يجر تلك المتعاظمة التي كانت تتباهي وتقول إن قوتها عشرة خيول !

حكم
على لسان الملحوس

١ — أكثر الأحياء ضجيجاً وعجيجاً لا يخلفون من الذكرى إلا الضجيج والعجيج : خير الأحياء من تعرف قيمتهم وتكتشف ميزاتهم بعد وفاتهم

٢ — من يكشف لي سر هذا اللغز : أولئك المفلسون الذين يلعبون في سباق الخيل بالمئات ، ويلعبون على موائد القمار بالمئات: من أين يحصلون على « الفيش » ؟!

٣ — أبرع العشاق الذي لا يرى بقصر نظره ، ولا يحب أن يرى لبعد نظره ...

٤ — احذر الفتاة الصامتة ، والفتى الصامت : إنهما يضمران شراً ...

٥ — لم أعرف أهمية « الأصل » وقيمته إلا حين احتجت لبدلتي القديمة ذات القماش المتين .. أي فرق : بين بضاعة اليوم وبضاعة « زمان » !

مصيبة كبرى !

أنا ..

أنا الذي عاصرت الاداة الحكومية ربع قرن بأسره ..

أنا الذي تعقبت حركة الاعمال في الوزارات والمصالح ربع قرن بأسره ..

أنا أقرر بانني اكتشفت في الاسبوع الماضي حكاية من اخطر ما تتصور: اكتشفت جريمة كبرى في الدواوين ..

خلاصة هذه الجريمة الكبرى ما يأتي :

يذهب كبار المتوسطين لنقل الموظفين من مكان لمكان فيدعون ظلما ، وزورا ، ان فلان الفلاني الموظف بالجهة الفلانية يرغب ان ينقل من مصر الى اسيوط لان أهله في اسيوط — وزوجته وأولاده في اسيوط — ومصالحه في اسيوط فيهون على رجال الوزارة قبول هذا الرجاء مراعاة لمصلحة هذا الموظف ومراعاة لخاطر الباشوات والبيكوات من كبار المتوسطين فيقررون نقل «الفريسة» من مصر لاسيوط وينقلون بدلا منها من كان في اسيوط الى مصر

ثم يتضح ان الموظف المنقول من مصر لاسيوط مثلا لا يعلم شيئا ، ولم يطلب شيئا ، ولم يوسط أحدا ، وليس له أهل ولا زوجة ولا أولاد في اسيوط !

وانما هذه طريقة من طرق النصب والاحتيال جازت على اكثر من مصلحة وديوان ونكب بها كثيرون من المنقولين الذين فوجئوا بالنقل من غير سبب ..

تكررت حوادث النصب التي من هذا القبيل في بعض الوزارات والمصالح وهذه جرأة عجيبة على الحقائق والوقائع والناس وأعوذ بالله

مناظر مؤذية

■ منظر الذين يتشدقون بالوطنية الجارفة داخل الجدران الاربعة ثم يكتمونها ويعملون على نقيضها خارج الجدران

■ منظر النوادي الكبرى التي تقبل الاعضاء « بالمحسوبية » و « السامباتي » وترفض قبول المستحقين من أبناء البلد

■ منظري عند ما يظن قراء هذه المناظر من اصدقائي انني أقصدهم بالذات

■ منظر « الموسوس » الذي يمرض من الوهم ويمرض السامعين

« ملحوس »

السياسة والسياسيون

تعليقات .. واخبار

بقلم الجاسوسة الحسناء



مذكرة

طلبت الى خبير أجنبي أصفه بأنه يجمع بين الخبرة السياسية والخبرة العسكرية معاً أن يوضح لقرائى « الموقف الألمانى » بحذافيره . وأن يتنبأ لهم عن متى تنتهى الحرب فوضع لى هذه المذكرة :

اولا — ان « احتلال أوربا » المتمدينة الموسرة كان عملا جنونياً من جانب الألمان ؟ لأنه لم يكن محتملا أبداً أن يكون احتلالا دائماً لأن ذلك مستحيل . فاذا ما انتهى الأمر بجلاء الألمان عن أوربا المحتلة أو معظمها فقد رجعوا للامر الطبيعى وما أظنهم كانوا يقصدون دوام الاحتلال ..

ثانياً — إن الانسحاب الذى حدث من عام ونصف صان خطوط تموينهم

ثالثاً — قرروا الانسحاب العام إنما بعد أن استولوا على كل خيرات البلاد المحتلة ، ومواردها المعدنية والزراعية والصناعية ، وجعلوا منها « خزيناً كبيراً » فى المانيا نفسها ..

رابعاً — هذا الانسحاب العام الذى نفذت خطته تارة بالتقهقر الاختيارى ، وتارة بالتقهقر الاضطرارى لم يمنعهم من التشبث ببعض المواقع والبلاد لأغراض « ستراتيجية بحتة » ولأهداف دفاعية وهجومية بحتة ..

خامساً — تطبيقاً لذلك احتفظوا ببعض هولندا ، والدانمرك ، والنرويج ليبقوا صلاتهم البحرية ببحر الشمال لحرب الطيارات التى لا تزال تغير على انكلترا ولحماية أنفسهم من الشمال حتى لا يضربوا فى الظهر من ناحية النرويج — وتطبيقاً لذلك احتفظوا ببعض هنغاريا والنمسا وببعض جيوب فى يوجوسلافيا لتظل فى مواجهة الجيش الروسى ولتشغل بعض فرقه وتبعثرها فلا تتكدس على حدود المانيا بالذات — وتطبيقاً لذلك احتفظوا بشمال ايطاليا وبجزر « الدودوكانيز » وغيرها وغيرها ليحفظوا اتصالهم بالبحر الابيض المتوسط مع بحر الشمال والبلطيق وليجدوا المواقع لتموين غواصاتهم التى تشن هذه الأيام حرباً عنيفة ضد الأسطولين الحربى والتجارى للحلفاء ..

سادساً — بهذه الطريقة احتفظوا نوعاً ما بالنضال الجوى فوق انكلترا — والبحرى بالغواصات — والبرى بجيوشهم الباقية هنا وهناك ..

سابعاً — لا يزال الجيش الألمانى فى نظرى يعد العدة لمركة كبرى يرجو أن يربحها ليغذى قوة الشعب المعنوية المضمحلة . والجيش الألمانى لا يزال جيشاً ..

ثامناً — أهم ما يشغل البال هو الحالة الداخلية فى المانيا . فان لم يحدث انقلاب ، أو تمرد ، أو فتنة فاعتقادى أن الأداة الحربية الألمانية تستطيع أن تصمد مدة شهور اذا لم تحدث حوادث حاسمة حربية فى الميدان الشرقى أو الغربى . ويلاحظ أن ذوبان الثلج ليس فى مصلحة الهجوم بل هو فى مصلحة الدفاع . فاذا أفلت الجيش الألمانى من الأسابيع الثلاثة الباقية استطاع أن يعتصم بالدفاع داخل البلاد مدة أطول مما يتوقعه الناس ..

مباحث جديدة فى سان فرانسسكو

يظهر أنه قد أضيفت مباحث جديدة لمؤتمر سان فرانسسكو لم يتناولها تقرير « دامبارتون أوكس » . فقد ورد فى التلغرافات العمومية أن الدول الكبرى ستضيف الى قائمة الأبحاث بحث مسألة « الوصاية الدولية أو الانتداب الدولى » ومسائل أخرى لا تهمنا ولا تهم العالم العربى ...

وهكذا تتطور الأساليب الدولية فبدل أن تحمل دولة واحدة كفرنسا أو انكلترا مسئولية الانتداب وحدها يصبح الانتداب « بالجملة » لا « بالقطاعى » فتتولاه هيئة دولية ...

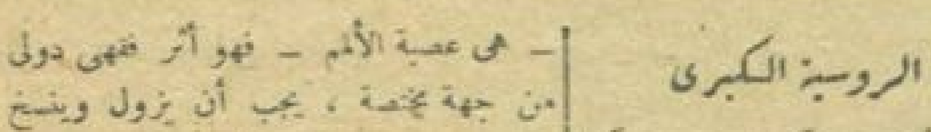
وتصطدم الأمم والشعوب الصغيرة بتعبير دولى عجيب جديد . وهو تعبير « الوصاية الدولية »

[وقع مندوبو الدول ميثاق الوحدة العربية]

الفلاح المصرى — عاوزين نشوف بقى ميثاق « الوحدة المصرية » ! ! . .



المفاجأة الروسية الكبرى



وهناك مفاجأة روسية كبرى مست تركيا وأزعجتها بلا شك . فروسيا لا تعترف على ما يظهر ببقاء الدردنيل والبوسفور على وضعهما الحاضر ولعلها تطالب بأن يكون بحثهما فى مؤتمر دولى فتضفى على البوسفور والدردنيل الصبغة الدولية . ويكون هذا مقدمة بالطبع لمعالجة المعابر الدولية والبواغيز الدولية والترع الدولية على نفس الأساس . وإذا صح هذا لأنه محتمل جداً بحث مسألتنا الكبرى مسألة قنال السويس — وبحث وضعها الدولى من جديد ...

لماذا تعقدت مشكلة سوريا ولبنان

يتساءل الناس : لماذا هذا التشدد من جانب الدول فى « عدم دعوة » سوريا ولبنان الى مؤتمر سان فرانسسكو وكيف « تسكت » الدعوة وما علتها ؟

والرد ردان : حجة الدول . وحجة سوريا ولبنان ...

أما منطق الدول الفقهى العجيب فيقول : إن « الانتداب » قررته هيئة دولية مختصة — هى عصبة الأمم — فهو أثر فقهى دولى من جهة مختصة ، يجب أن يزول وينسخ بقرار جديد من هيئة دولية مختصة ...

ولكن سوريا ولبنان تقولان : مالنا ولهذه القضايا الفقهية العجيبة . وقد طرأ على هذا القرار الدولى أننا أعلنا استقلالنا . وأقرتنا روسيا وأمريكا وانكلترا فاعترفت بهذا الاستقلال ، وبذلك زال وانعدم من الوجود قرار عصبة الأمم الميتة ! فكيف تبعث من القبور هذه الأمور ؟ !

. والمنطق العربى صريح . وان كانت فرنسا تدعى أنها لم تسلم بهذا الاستقلال للآن

يقول المتصلون

يقول المتصلون بدولة النقراشى باشا انه السياسى المصرى الوحيد الذى لا يميل الى الدعاية . ولا يضخم الأمور ولا ينفخ فى الأبواق للمبالغة . ويستشهدون بمسلكه حين خرج من الوفد فقد ظل فى مكتبه الذى أنشأه يعمل صامتاً ، ولا يتكلم ولا يتشدق ولا ينفخ فى الأبواق ...

ويقولون انه بمناسبة مؤتمر سان فرانسسكو لم يضخم من شأن المؤتمر ولا شأن النتائج التى ينتظر أن يتمخض عنها لمصلحة مصر . وإنما يقول بكل بساطة انه معترك دولى يجب ألا تغيب عنه مصر . وان فى ذلك تدعيما « للشخصية المصرية » وبروزها وتجليها فى الميادين الخارجية العامة . وقد سألت هؤلاء المتصلين : ما رأى دولته فى الرقابة الصحفية ؟

فقالوا : انه يعتزم ان ينهج منهج المغفور له أحمد ماهر باشا أنما بعد قليل . . . وحتى تستتب الأمور بعد مصرع الفقيد . وحتى يعلم الصحفيون ان الواجب العام يقتضيهم أن يعالجوا الأمور معالجة تتفق والمصلحة القومية

نطق ملكى كريم

قال جلالة الملك وهو يهنىء أقطاب العرب بالميثاق :

« العبرة بالتنفيذ والتطبيق .

لا بالحبر والورق »

الخطوة التالية

لميثاق الجامعة العربية

قال أقطاب الدول العربية فى كلماتهم التى ألقوها قبل توقيع ميثاق الجامعة إن هذا الميثاق هو الخطوة الأولى نحو الهدف الأسمى ، فأوحى هذا لمندوب « المصور » أن يسأل حضراتهم :

— وما هى الخطوة التالية بعد الميثاق ؟

وهذه هى الأجوبة :

قال دولة جميل مردم بك وزير الخارجية السورية :

— الخطوة التالية ، أو الأمنية التالية ، هى أن تصير الدول العربية كلها أمة واحدة

فقلنا :

— وهل يتحقق هذا ؟

فقال :

— قبل أن تتحقق الأمنية الأولى كنا نسمع عنها هذا السؤال ، وها هى ذى تحقق ، فلماذا لا تتحقق الأمنية التالية ؟ إن العزم والزمن كفيلان بتحقيقها

▭

وقال معالى السيد أرشد العمرى وزير الخارجية العراقية :

— الخطوة التالية هى أن تتحول الجامعة الى وحدة عربية كاملة ، فنعود أمة عربية واحدة

▭

وقال سعادة الشيخ يوسف يس نائب وزير الخارجية السعودية :

— أن تنفذ الميثاق الذى وقعناه جميعاً تنفيذاً يمكننا من جنى ثمراته

▭

وقال دولة سمير الرفاعى باشا رئيس وزارة شرق الأردن :

— أن تستظل الدول العربية جميعاً براية واحدة ، وأن تستعيد الأمة العربية الواحدة مجدها التليد

▭

وقال دولة السيد عبد الحميد كرامى رئيس الوزارة اللبنانية :

— ان عقد ميثاق الجامعة العربية هو الخطوة الأولى فى الطريق الذى اعتزمنا السير فيه ، وكل من سار على الدرب وصل

▭

وقال عبد الرحمن عزام بك الأمين العام لمجلس الجامعة :

— أمة واحدة وليس إبرام الميثاق إلا خطوة الى هذه الأمنية . . وثمة خطوة ثالثة هى بعث الدولة العربية ... واذ لم نوفق نحن الى ذلك فان الأجيال القادمة ستوفق

▭

هذه أجوبة بعض أقطاب العروبة الذين رأينا أن نسألهم عن « الخطوة التالية بعد توقيع الميثاق » واننا ليسرنا أن نجىء هذه الأجوبة كلها دليلا على ما يعمر قلوب العرب جميعاً من رغبة صادقة فى التعاون الوثيق ، حتى تسترد الأقطار العربية مكانتها التاريخية ، وتتبوأ المركز اللائق بماضيها المجيد . .

حقق الله الآمال

أقطاب العرب على ضريحى الملك فؤاد وسعد زغلول

رأى أقطاب الدول العربية الذين تشرفت مصر بزيارتهم فى الأسبوع الماضى أن يختتموا هذه الزيارة التاريخية يوم الأحد الفائت بقراءة الفاتحة على ضريح منشىء مصر الحديثة المغفور له الملك فؤاد ، وتراهم فى الصورة الأولى يهبطون سلم مسجد الرفاعى بعد زيارة الضريح ، وبينهم أصحاب الدولة السيد عبد الحميد كرامى وسمير الرفاعى باشا والسيد فارس الخورى والسيد تحسين العسكرى وسعادة الشيخ يوسف يس وعبد الرحمن عزام بك الأمين العام للجامعة . ثم قصد حضراتهم الى ضريح سعد فزاروا قبر الزعيم الخالد الذكر ، وقد ظهر فى الصورة الثانية دولة السيد فارس الخورى رئيس الوزارة السورية وهو يترحم عليه . وأخيراً قام حضراتهم بتقديم التحية الى عصمة أم المصريين فى بيت الأمة

محاكمة الوزراء

نطالع القراء بشيء عن محاكمة الوزراء وكيف تتم ، وعن المحكمة المختصة ، كما نود استيفاء للبحث ان نعرض لبعض الحالات التى حوكم أو اتهم فيها وزراء

الدستور والمحاكمة

رسم الدستور طريقة محاكمة الوزراء فى المواد ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ وقسم الجرائم الى :

١ ــ جرائم سياسية . ويطبق فيها قانون خاص بالجرائم السياسية لم يصدر الى اليوم . وقد أعلن المغفور له دولة ماهر باشا فى مجلس النواب أخيرا ان هذا القانون سيسن ، ولكن لن يكون له اثر رجعى

٢ ــ جرائم تقع تحت طائلة قانون العقوبات . وهذه تكون محاكمة الوزراء عليها أمام مجلس الاحكام المخصوص ، وهو الذى أشار اليه مكرم باشا فى تصريح له . وقد نص الدستور على كيفية تشكيل هذا المجلس والاجراءات التى تتبع فيه :

فيجب أولا أن يصدر قرار الاتهام من مجلس النواب بأغلبية ثلثى الاعضاء . أما المجلس فيكون برياسة رئيس محكمة النقض وعضوية ثمانية مستشارين يختارون بحسب الاقدمية ، وثمانية اعضاء من مجلس الشيوخ يختارون بالقرعة . ولا بد أن يصدر الحكم من هذا المجلس بأغلبية اثنى عشر صوتا . وقد نص الدستور على أن يطبق هذا المجلس قانون العقوبات العادى فى الجرائم التى تقع تحت طائلته

المحاكمات

ولم يحدث فى العصر الحديث ان حوكم وزير مصرى أثناء توليه الحكم . ولكن هناك وزراء حوكموا بعد أن تركوا الوزارة ، وهناك وزراء اتهموا وهم فى الوزارة أو بعد أن تركوا مناصبهم الرسمية . ونذكر على سبيل المثال :

١ ــ محاكمة النحاس باشا فى قضية وثائق سيف الدين . وقد نشرت الوثائق وهو فى الوزارة ، ثم استقال منها محمد محمود باشا وخشبة باشا وابراهيم فهمى كريم باشا . وحدث تصدع فى الوزارة انتهى باقالة النحاس باشا ، ثم قدم للمحاكمة وصدر الحكم ببراءته

٢ ــ اتهم النحاس باشا دولة ماهر باشا حين كان وزيرا للمالية باستغلال النفوذ فى قضية البنك التجارى . فاحتكم ماهر باشا الى القضاء ، ورفع دعوى على النحاس باشا ونظرت القضية . ورد النحاس باشا أحد القضاة ، ثم أجلت القضية وتكرر التأجيل الى أن قرر النحاس باشا وهو حاكم عسكرى حفظ القضية

***

أما الاتهامات فكثيرة . ومن حق الدكتور هيكل باشا أن نسجل له انه أثناء رياسته لتحرير جريدة السياسة ، هاجم كثيرا من الوزراء اثناء توليهم الحكم وتحداهم حتى اضطرهم الى رفع دعاوى أمام القضاء . وكانت ساحة القضاء فى بعض هذه القضايا ميدانا لمعارك شديدة

رأيى فى ميثاق جامعة الدول العربية

لسعادة محمد على علوبة باشا

كان وما زال سعادة محمد على علوبة باشا من زعماء العروبة العاملين الأولين فى بناء الوحدة العربية . وله جهود مشهودة فى قضية فلسطين وتوثيق روابط الأخوة بين البلاد العربية . وقد رأينا بمناسبة عقد ميثاق الجامعة العربية أن نأخذ رأيه فيه ، فصرح لنا بما يلى

انها خطوة أولى ، ولكنها خطوة موفقة أرجو لها ما بعدها فى المستقبل القريب وعندى أن العبرة فى كل ميثاق واتفاق بالروح لا بالنصوص ، وبالعمل والتنفيذ ، لا بالحبر والورق ، وأن يكون العاملون المنفذون من الهمة والنشاط والكرامة والكفاية بحيث نضمن له السير الى الأمام وتحقيق الأمانى العربية المنشودة

وإذا كانت هذه الخطوة قد فتحت الباب ، وهى خطوة الحذر ، كما قال رئيس الوزراء فى خطبته ، فانه يجب ألا نقف عند ذلك ، بل انه لخير لنا أن نبدأ السير ، ونتخذ من تسوية المشاكل الدولية ومن انتشار السلام فى العالم واستقراره سبيلا لاسراع السير

▭

والناظر الى ميثاق جامعة الدول العربية يراه ميثاقاً دفاعياً يرمى الى هدفين :

الأول ــ تدعيم استقلال الدول العربية ، والعمل لترقيتها فى المحيط السياسى ، والمحيط الاجتماعى

والثانى ــ توطيد دعائم التعاون والسلام والأمن فيما بينها ، والسعى للتعاون مع أمم العالم لبناء صرح متين من السلام العالمى والتعاون الدولى ، على أسس قوية ثابتة

وقد كان الميثاق صريحاً فى النص على استقلال كل دولة مشتركة فيه بشؤونها السياسية والعسكرية ، فيما عدا تنسيق الخطط السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها . وقد وضح فيه حسن النية فى التعاون مع الهيئات الدولية لكفالة الأمن والسلام مما يجب أن يقابل من هذه الهيئات بالاخلاص وحسن النيات ، فانه لا شك ــ يمكن بالاخلاص وحسن النيات ــ أن يقوم السلام العالمى على أساس ثابت . ويقينى أن الدول الأخرى سترحب بما تضمنه ميثاق جامعة الدول العربية ، وستكون عوناً على نجاحها ، لأنها ترمى الى الأهداف التى ترمى اليها هذه الدول وزعماؤها فى الوقت الحاضر

واذا كانت الدول الموقعة على هذا الميثاق هى الدول العربية المستقلة ، فقد فتح الباب لكل دولة عربية مستقلة للانضمام اليه ، بل جعل ذلك حقاً ثابتاً لها ، كما نص على احترام كل دولة من الدول المشتركة فى الجامعة لنظام الحكم القائم فى دول الجامعة الأخرى . وهى نصوص تضمن بقاء الجامعة قوية ثابتة الدعائم ، ويطمئن كل دولة عربية على استقلالها وحريتها ويجعل التعاون بينها قائماً على الاخلاص وحب الخير للجميع

▭

أما ما يتعلق بفلسطين والبلاد العربية الأخرى التى لم تشترك فى توقيع الميثاق ، فقد كانت نصوص الملحقين الخاصين بها من أحكم النصوص وأدقها وقد اعترف فيهما بأن استقلال فلسطين الدولى من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه ، كما أنه لا شك فى استقلال البلاد العربية الأخرى التى سقطت عنها ولاية الدولة العثمانية منذ نهاية الحرب العظمى الماضية ، وأصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لأية دولة أخرى ، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها

والخلاصة أن الميثاق فى إجماله جدير بالثناء . وهو كما قلت خطوة أولى يجب ألا نقف عندها ، بل ينبغى أن نخطو خطوات أخرى كلما سنحت الفرصة وساعدت الظروف فى تحقيق أهداف العروبة ، وما نبغيه لها من مجد وسؤدد

على هامش
الجامعة العربية

● قيل إن قصر الزعفران سيكون هو المقر الرسمى لجامعة الدول العربية .. والواقع أن القصر من قصور الضيافة الرسمية ، وهو أشبه بالقصور الملكية ، ولا يجوز أن يكون مقراً دائماً للجامعة . والذى علمناه أن النية متجهة الى الشروع قريباً فى بناء قصر خاص على الطراز العربى الجميل ، ليكون مقراً دائماً لها ، وربما أمكن التغلب على الصعوبات الخاصة بالبناء ومواده فى الوقت الحاضر

● لم تحدد بعد ميزانية الجامعة العربية ، وسيكون تحديدها بعد التصديق على ميثاق الجامعة . وسيتفاوت نصيب كل دولة من دول الجامعة فى هذه الميزانية حسب مقدرتها المالية . وستتبع فى تحديد هذه الأنصبة الأسس المتبعة فى عصبة الأمم بالنسبة للدول المشتركة فيها

● المقصود بأن يكون الأمين العام للجامعة « سفيراً » هو أن يتمتع فى كل بلد من البلاد الشرقية أو الغربية بميزات السفراء ومركزهم السياسى ، وهو ليس سفيراً بالمعنى المفهوم كممثل دبلوماسى

● ومما يذكر أن السكرتير العام لعصبة الأمم فى جنيف ، له من السلطان والنفوذ الشىء الكثير . وسيكون الأمين العام للجامعة العربية بمثابة سكرتير عام لها

● لم يتم للآن اختيار أحد من الأمناء المساعدين أو موظفى الجامعة ، وسيتم ذلك قريباً ، على أن يكون هؤلاء من كافة البلاد العربية المشتركة فى الجامعة ، وليسوا من المصريين فقط

● ستتخذ جميع الاجراءات الانشائية التمهيدية الخاصة بمجلس الجامعة ، بموافقة الدول المشتركة ، بالاجماع فى بعض المسائل وبالأغلبية فى البعض الآخر

مصر فى موكب السلام العالمى

بقلم الدكتور حسن نشأت باشا

دعت الدول العظمى الامم المتحدة الى مؤتمر سان فرنسكو للعمل على إنشاء هيئة دولية لحفظ الأمن الدولى ، وإقامة العدالة بين دول العالم وفض المشاكل التى تنشأ بينها ، والقضاء على الحروب . وقد دعيت مصر فيمن دعى من الدول للمساهمة فى هذا الغرض الانسانى ، وتلك الغاية النبيلة التى تتطلع الى تحقيقها جميع الأمم المحبة للسلم ورفاهية البشر

ومن واجب مصر ، وقد أصبح لها مركز رئيسى خاص فى الشرق ، أن تحافظ على هذا المركز وتبقى عند حده فى جميع المؤتمرات الدولية ، خصوصاً ما كان لاعمالها من أثر مستديم ومهم فى تنظيم العلاقات الدولية

وليس هناك محل بحث ما سيعرض فى مؤتمر سان فرنسكو ، ولكن يمكننى أن أؤكد أن النجاح المنشود لمثل هذا المؤتمر يتوقف

على إخلاص نوايا الدول العظمى وعدم الافتيات

على حقوق الدول الأخرى مهما صغر شأنها ، وكذلك عدم إهمال آرائها بالنسبة للهيئة المراد انشاؤها إهمالا يجعل هذه الدول تعتقد أن النظام الذى سيوضع قد فرض عليها فرضاً . بل يجب أن تشعر هذه الدول أنها تشترك

فعلا فى وضع هذا النظام ، وتشييد صرحه ،

فاذا ما شعرت بذلك احترمته ونفذته باخلاص . وعلى ذلك يتوقف السلام الفعلى

فاذا قلنا إن أسباب الحروب هى المشاكل الدولية ، وأردنا أن نحصل على سلم تطول مدته لأنى لا أعتقد فى أى سلم دائم ، فلا بد أن نرجع الى أسباب تلك المشاكل ، ونسعى لمعالجتها على سبيل قويم ، فمتى امتنعت أو قلت تلك المشاكل ، قلت احتمالات الحروب

ولما كان منشأ هذه الحروب اختلاف وجهات النظر بين الدول ، وكذلك مطامع بعضها التى تتصادم مع مطامع البعض الآخر أو حريات الدول الصغيرة كان لا بد من وجود هيئة دولية عالمية تتدخل فى الوقت المناسب لتقضى بين الدول على أسباب هذه المشاكل ووفاقاً لهذه الفكرة أنشئت « عصبة الأمم » بعد الحرب الماضية ، ولكن أغفل فيها أن تمنح القوة التنفيذية اللازمة ، فأصبح مفعول ما اتخذته من القرارات عديم الجدوى . ولقد انتبهت الدول الى هذا النقص هذه المرة ، وسيعالجونه بلا شك فى مؤتمر سان فرنسكو الذى نرجو له النجاح ، والذى اشتركت فيه مصر كغيرها لتعمل فى موكب السلام العالمى على قدم المساواة لانشاء هذه الهيئة الدولية المنشودة التى تصون السلم صيانة حقيقية وتحقق التعاون الدولى فى حل المشاكل الدولية بين الجميع

يمكن أن نزرع ٢٥٠ مليون فدان

نشرنا فى العدد ١٦١ رأياً فى الانتفاع بزراعة الصحراء ، لأحد الخبراء الانجليز فى الشؤون الزراعية ، وها هو ذا اليوم يطالع القراء ببحث طريف آخر

هل يمكن ان نزرع الصحراء ؟

نعم ، اذا شقتها الانهار أو هطلت عليها الامطار . فهذا الوادى الخصيب كان جزءا من الصحراء الكبرى الجرداء الى أن تدفق فيه نهر النيل فأحال شاطئيه الى واحة كبيرة ناضرة بالزروع ، حاشدة بالسكان

ونحن عند ما نتكلم عن مصر انما نتكلم عن هذه الارض المزروعة التى تقل عن سبعة ملايين من الافدنة ، تضاف اليها مساحات أخرى من أراضى الوجه البحرى ينتظر استصلاحها اذا توفرت لبعضها وسائل الرى ، ولبعضها الآخر وسائل الصرف .. ولكنا نستبعد حين نتكلم من الوجهة الزراعية أو الاقتصادية ، مائتين وخمسين مليونا من الافدنة ، تتكون منها الصحارى المصرية التى تحيط بالوادى المصرى شرقا وغربا

فكيف نزرع هذه المساحات الشاسعة؟

أولا : هناك ١٠٠٫٠٠٠ مليون طن من ماء النيل تفيض عن حاجة ما يزرع من أرض الوادى ، فيصرفها النهر فى البحر الابيض المتوسط دون أن تنال منها أية فائدة . فلو حولت هذه المياه الى الصحراء ، لاحالت مائة مليون فدان منها الى واحات مليئة بالاشجار والزروع

ثانيا : انشاء حواجز فى الصحراء يتراوح علوها بين مترين وثلاثة أمتار ، فى جميع المناطق التى تنحدر فيها المياه ، وبذلك نستطيع ان نحجز فى الصحراء كل ما يهطل عليها من مياه الامطار بدلا من تدفقها ــ كما هو الحال الآن ــ الى البحر هباء ، ولا شك ان هذه المياه يمكن ان تحول ملايين من الافدنة من صحراء جرداء الى واحات خضراء

***

فاذا توفرت هذه المياه فى الصحراء لم يبق ما يحول دون زراعة ما يقدر بمائتين وخمسين مليون فدان

وخير ما يزرع فى هذه المساحات :

١ ــ اشجار جوز الهند بمعدل ٤٠٠ شجرة فى الفدان . وتثمر كل شجرة مائة جوزة تدر كمية كبيرة من الزيت ، اذ يستخرج من كل خمس ثمرات ، ستمائة جرام من أجود انواع الزيت ، واربعمائة جرام أخرى من انواع الزيت الثانوية . ويؤخذ من هذا الشجر فضلا عن ذلك اخشابه واليافه . ومع هذا فان مصاريف زراعة الفدان حتى تثمر اشجاره ، لا تتجاوز خمسة جنيهات . وعلى ساحل البحر الاحمر خمسة ملايين فدان يمكن استثمارها

٢ ــ اشجار « المانجروف » الحمراء . وهذا نوع من الشجر لم تعرفه مصر مع انه من خير اشجار الاخشاب التى تعتبر من أهم ما ينقص مصر . فان حركة البناء التى تعطلت فى مصر منذ بداية الحرب لم تتعطل الا لتعذر استيراد « الاخشاب » أما سائر مواد البناء فموجودة فى مصر فعلا ، اذا أضفنا اليها أعواد الحديد التى يمكن لمصر ان تصنعها فى بلادها . وهذه الاشجار تنمو بمعدل مائتى شجرة فى الفدان ، وتعطى كل شجرة جذعا صلبا مستقيما يتراوح طوله بين أربعة وستة أمتار . ونستطيع ان نزرع على ساحل البحر الاحمر خمسة ملايين من الافدنة ، تعطينا ١٠٠٠ مليون شجرة

***

لقد أمضيت سنين فى بحث هذا المشروع الخطير . وهو خطير فى نتائجه وآثاره ، ولكنه يسير فى تنفيذه وتحقيقه . وانى اعتقد ان مصر التى تزدحم الآن بسكانها يمكن اذا نفذ هذا المشروع ان تستوعب مائة مليون بل مائتى مليون نسمة ، دون ان تشكو ازدحاما . ويمكن ان تعيش هذه الملايين كلها عيشة أرفع مستوى ، وأرخى حالا

مدير مصلحة الطيران يقول :

ستثبت مصر جدارتها بتقدير ٤٠ دولة لها

كان اشتراك مصر فى المؤتمر الدولى للطيران المدنى الذى عقد فى أمريكا ، بداية نشاط كبير فى حركة الطيران المصرى . وقد حدثنا صاحب العزة محمد رشدى بك المدير العام لمصلحة الطيران المدنى ، عما ينتظر أن نجنيه من ثمار هذا النشاط ، ومايتخذ من إجراءات فى هذا السبيل قال :

مشروعات قريبة

ليس اهتمامنا بالطيران فى مصر حديث عهد ، أو نتيجة لمؤتمر شيكاغو فحسب ، بل هو يرجع الى ما قبل ذلك .. فقد اقترحنا الكثير من الامور التى تساعد على النهوض بالطيران فى مشروعى السنوات الثلاث والسنوات الخمس .. من ذلك توسيع المطارات القائمة وتحسينها وتزويدها بالاجهزة الحديثة ، وانشاء ١٠ مطارات جديدة و ٥٠ مهبطا للطائرات

كما رسمنا برنامجا لتشجيع الطيران وترغيب المصريين فيه ، وتشجيع اقتناء الطائرات الخاصة للافراد

الخطوط المصرية الجديدة

وكان من اثر المركز الممتاز الذى تحتله مصر فى عالم الطيران ، ان اتجهت اليها الانظار لمرور الخطوط الجوية العالمية الكبرى بها ، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لأنشاء شركة جديدة الى جانب شركة مصر للطيران ، تعمل اساسا على تسيير الخطوط الجوية الطويلة بين مصر ومختلف انحاء العالم ، وستبدأ بانشاء خط كبير بين مصر وانجلترا

وهكذا يتسع افق الطيران المصرى ، ويرفرف علم مصر فوق أوربا ، وتثبت بلادنا انها ليست عاجزة عن مجاراة التطور العالمى فى الطيران

وعما قريب نرى الطائرات المصرية تجوب سماوات كثير من البلاد ، ويصبح السفر بيننا وبينها امرا يسيرا مريحا لا يحتاج لاكثر من ساعات قليلة . واذا كانت الخطوط المصرية الآن لا تتعدى الخطوط الداخلية الا الى فلسطين ولبنان وسوريا وقبرص ، فانها عائدة عما قريب الى السير الى العراق والسودان والحجاز وتركيا كما كانت منذ سنوات قبل ان تحول الظروف الحاضرة دون مواصلة العمل على هذه الخطوط .. كما سيتسع مجال العمل على الخطوط الجديدة بين مصر واوربا وانجلترا على نحو ما ذكرت

اهتمام الحكومة

وقد اسفر اشتراكنا اخيرا فى مؤتمر الطيران الدولى ، عن انتخاب مصر عضوا فى المجلس الدولى للطيران ، تقديرا لمركز بلادنا فى مستقبل الطيران ، مما يجعلنا نضاعف الجهود للانتفاع بهذا المركز الممتاز الذى نتمتع به . ولذا ارجو ان نسارع بتدبير الاموال اللازمة للنهوض بالطيران وتدعيم مصلحته وتوسيعها وتزويدها بالفنيين والموظفين اللازمين

ولست اشك فى اهتمام الحكومة بالطيران ، فقد كان تقرير اشتراكنا فى المؤتمر الدولى من ابرز مظاهر ذلك ، كما انها اعتمدت اخيرا مبلغ ١٥٠٫٠٠٠ جنيه لتوسيع مطار الماظة الذى يعتبر فى مصاف المطارات العالمية الكبرى من حيث الاتساع . ونحن بسبيل تزويده بالاجهزة الحديثة الخاصة بالارصاد الجوية واللاسلكى وغيرهما من المستلزمات الحديثة فى عالم الطيران

كما ان العمل يجرى الآن فى اتمام مطار الاسكندرية الذى سيصبح بعد الانتهاء من العمل فيه ، مطارا عالميا فذا اذ يجمع فى مكانين متجاورين ، مطارا بحريا لهبوط الطائرات المائية ، ومطارا خاصا بالطائرات العادية الكبيرة

وهناك مطارات اخرى نهتم بتوسيعها وانشائها ، فقد بدأ العمل مثلا فى اعداد مطار امبابة القريب من القاهرة والذى سيخصص لتعليم الطيران وللطائرات الخاصة واندية الطيران ، حتى يتسع مطار الماظة لاعمال الطيران التجارى

***

من كل هذا يمكن ان نستخلص نتيجة واحدة وهى ان مصر التى تتمتع بموقع جغرافى ممتاز كمركز من اهم مراكز الطيران فى العالم ، ستثبت انها جديرة بهذا المركز ، وذلك التقدير الذى اولته اياها اربعون دولة من خمسين ، يوم انتخبت عضوا فى المجلس الدولى المؤقت لتنظيم الطيران فى العالم



تصل الخطوط الجوية المصرية الخارجية الآن ، إلى اللد وحيفا بفلسطين وإلى بيروت فى لبنان ، ودمشق فى سوريا ولارناكا فى جزيرة قبرص ، وعما قريب ستمتد الخطوط المصرية إلى انجلترا وتركيا والعراق والمملكة العربية السعودية والسودان

دورة حول الصحافة

● إن الدولة لجد حريصة على الاحتفاظ بما لديها من الأموال لمشروعات الأعمال فهل يجوز أن نكون أقل حرصاً على احتياطينا من الأعمال . ومتى كان احتياطى المال أغلى من احتياطى الرجال
(أنطون الجميل بك ـ الجبل الجديد)

● اتضح أن تسعين فى المائة من أعضاء جمعية مقاومة التدخين يدمنون على التدخين بنسبة تدعو الى التشاؤم فى نجاح فكرتهم (اللواء الجديد)

● لست أفهم لماذا لا يزور الوفديون قبر مصطفى كامل أو قبر محمد محمود . . أعتقد أننا لو فعلنا ذلك لسمونا بوطنيتنا ووجدنا رباطاً جديداً للمحبة والتآلف وانه ليكون رائعاً لو اجتمعت جميع الأحزاب يوم عيد الجهاد أو عيد الاستقلال فى صعيد واحد
(الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ـ آخر ساعة)

● ركب السيد محمد المهدى الترام وسأل الكمسارى : « فين باب الناس » ؟ وحار الكمسارى ، واتضح بعد البحث والاستقصاء أن الراكب يسأل عن « باب الخلق » وانه كان يعتمد على أن الخلق والناس واحد (أم درمان)

● طلب أحد الثقلاء أن يلقى خطاباً فى إحدى الحفلات فقام صاحب الحفلة ليقدمه إلى الحاضرين فقال : « سيلقى حضرته الآن خطاباً وبعد ذلك ستعزف الموسيقى لتعودوا ثانياً إلى أماكنكم »
(روز اليوسف)

● تلقينا رجاء من شاب مقبل على الزواج أنه بحاجة إلى رجل مجرب وهب الاقناع لكى ينصحه بالعدول عن هذه المغامرة (لندن اوبينيون)

● أنا لا أتطلع إلى زعامة أو رياسة ما ، وكل ما أتطلع اليه هو أن أرى بلادى فى الطليعة ، وأنا على استعداد لأن أضع خبرتى وتفكيرى تحت تصرف كل من يخدم مصر ويعمل لمصر
(على ماهر باشا ـ آخر ساعة)

● الوطن فى أصح معانيه مجموعة من النظم ، وبقدر ما فى هذه النظم من ضمانات للعدل بين الناس ، وبقدر ما فيها من حماية للحريات تكون وطنية المواطنين
(الدكتور مندور ـ اللواء الجديد)

● قبل أن أتزوج كان عندى ست نظريات فى تربية الأطفال ، والآن عندى ستة أطفال . . ولا نظريات
(الدنيا الجديدة)

● السعادة كالقبلة ، لا تظفر بها إلا بالمشاركة (المختار)

● إن الدرس الأول الذى علمتنا إياه هذه الحرب ، فى جميع ظروفها وملابساتها ، هو أن أكبر ما يشكوه العالم من العلل والأمراض ، هو مرض الأخلاق الدولية ، وقيامها على الأثرة والأنانية الخاطئة
(الدكتور محمد عوض محمد ـ الثقافة)

● قالت جنجر روجرز نجمة السينما « اريد بعد موتى أن يلبسونى ثوباً من ثياب الرقص وأن يكون الدفن على أنغام الموسيقى ، وأن تعزف ألحان الرقص التى أحبها ، وأن تتقدم جنازتى فرقة من الراقصات » (الدبور)

الأسبوع .. فى سطور

مؤتمر سان فرانسيسكو جاء فى البرقيات الأخيرة أن مؤتمر سان فرانسيسكو قد يستغرق ثلاثة شهور . وقد علمنا أن ذلك هو الوقت الذى قد يستغرقه بحث اللجان الكثيرة التى ستؤلف لدرس المسائل الفرعية . أما المؤتمر نفسه فلن يطول انعقاده إلى هذا الحد

مشكلة النقل مضت مدة طويلة على تعيين ممثلينا السياسيين فى البرازيل ، دون أن تتاح لهم فرصة السفر . وكان المفهوم أنهم سيغادرون مصر إلى ريودى جانيرو قريباً ، غير أن السفر قد أرجئ ، لعدم استطاعة توفير الأمكنة اللازمة لسفرهم فى الطائرات أو البواخر

ممثلونا فى موسكو يعانى رجال المفوضية المصرية فى موسكو ، صعوبات كثيرة فى الحصول على دار لائقة للمفوضية هناك . فمن أشق الأمور أن يتمكن الانسان من العثور على مسكن واحد خال فى عاصمة روسيا . وسيقيم بالدار ـ متى وجدت ـ الوزير المفوض . أما بقية رجال المفوضية فيقيمون بالفنادق ويتكلفون نفقات باهظة

مؤتمر شرقى للطيران قدم مصر فى الأسبوع الماضى السيد فوزى الحص أحد مندوبى لبنان فى مؤتمر الطيران المدنى الدولى . وقد جرت بينه وبين محمد رشدى بك مدير مصلحة الطيران مباحثات بشأن توحيد جهود البلاد العربية فى شؤون الطيران . وقد غادر السيد الحص مصر الى العراق على أن يزور سوريا بعد ذلك لعقد مؤتمر شرقى للطيران فى الشهر القادم

قانون الإعارة والتأجير منذ أن تقرر إمكان انتفاع مصر بقانون الأعارة والتأجير ، لم نستطع أن نستورد غير كميات محدودة من الأسمدة الكيماوية والآلات الزراعية والسيارات والأدوية . وهناك أشياء أخرى طلبتها وزارتا المالية والأشغال ما زال أمر الحصول عليها موضع البحث . وقد تجدد الحديث حول هذا القانون بمناسبة دخول مصر الحرب وتجرى الآن مفاوضات بين السلطات المصرية والأمريكية ، فى شأن التوسع فى الانتفاع به وتحديد الوسائل الخاصة بتنفيذه بالنسبة لنا

علاقاتنا مع الدول المحررة ما زالت العلاقات التجارية بين مصر والبلاد المحررة غير قائمة ، ولا ينتظر أن تستأنف هذه العلاقات قبل أن يلغى الأمر العسكرى القديم الذى كان يحظر التعامل مع هذه البلاد أيام أن كانت من الأعداء

موعد السفر ينتظر أن يسافر وفد مصر فى مؤتمر سان فرانسيسكو ، حوالى يوم ١٠ ابريل القادم على الأكثر ، وقد أتم أعضاء الوفد ، إعداد جميع المستندات التى قد يحتاجون اليها

مرشحون للشيوخ اجتمع أعضاء الوفد فى الأسبوع الماضى برفعة النحاس باشا فى داره وتشاوروا فى موقفهم من دوائر الشيوخ التى تخلو . وقد قرروا أن يرشحوا فى الدوائر وأن يخوضوا معاركها الانتخابية وبهذه المناسبة نذكر أن دائرة السويس ودائرة قويسنا للشيوخ خاليتان بسبب وفاة شيخيهما

لم يستقل أحد لفت نظرنا أحد كبار المسئولين فى وزارة المالية انه بعد أن صدر قانون الغاء الاستثناءات لم يستقل موظف واحد من موظفى الدولة ممن تناولهم هذا القانون . وان بعض الصحف ذكرت فى أعقاب صدور القانون أن بعض الموظفين استقالوا ولكنهم مع ذلك لم يستقيلوا ولا يزالون فى وظائفهم

بلدية الإسكندرية رفعت درجة مدير بلدية الأسكندرية فى الميزانية الجديدة الى درجة وكيل وزارة ، وسيبت قريباً فى اختيار من يشغل المنصب

ديوان المحاسبة لم يعد سراً أن المغفور له احمد ماهر باشا عرض على سعادة زكى الأبراشى باشا منصب رياسة ديوان المحاسبة ولكنه اعتذر ، وان النقراشى باشا عرضه على بهى الدين بركات باشا فاعتذر أيضاً . ويدل الاتجاهان على أن الفكرة تتجه الى اختيار رجل مستقل عن الأحزاب ومن ذوى المكانة والكفاءة . وهذا هو ما يتوخاه النقراشى باشا فى اختيار من يشغل هذا المنصب وسيبت فيه قبل سفر دولته الى سان فرنسيسكو

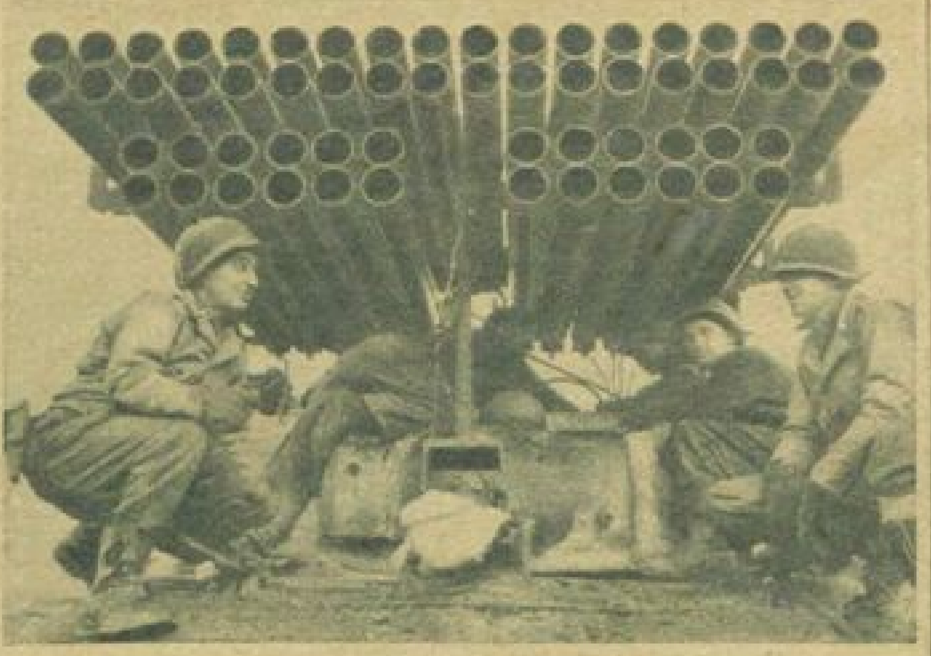
كهربة خزان أسوان عقدت اللجنة المنوط بها دراسة مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان عدة جلسات ، وينتظر ان يتم بحث المشروع خلال الشهرين القادمين ، حتى إذا أقرته الوزارة وضع موضع التنفيذ

فلسطين .. قال دولة السيد فارس الخورى رئيس وزراء سوريا ، ان فلسطين هى « العقدة » التى تقف فى طريق « منشار » جامعة الدول العربية ..

انتخاب العمد تم وضع المشروع الجديد الخاص بانتخاب العمد ، وهو يقضى بالفصل بين المرشحين للعمدية ، وبين الناخبين ، وقد اشترط فى الناخب أن يكون حائزاً لمائة فدان على الأقل . أما المرشح للعمدية ، فيكفى لترشيحه أن يكون مالكا لعشرة أفدنة . . وهو النصاب القانونى المعروف

مليون متر .. تقدر كمية الأقمشة الصوفية التى تقدم بها أصحاب الطلبات الى وزارة التجارة ، بما يزيد عن مليون متر . . وهذه الكمية لا توجد حتى فى بريطانيا العظمى ذاتها !! . .

الآثار المصرية مهددة بالانهيار تبحث وزارتا الأشغال والمعارف فى وضع مشروع يحول دون انهيار الآثار المصرية القديمة فى الصعيد من جراء تحويل رى الحياض الى رى دائم ، لأن وجود المياه فى الأرض باستمرار يؤثر فى الآثار أسوأ تأثير . وقد حدث فعلا أن هبط معبد سيتى فى البلينا من رخاوة الأرض



مدافع الصاروخ فى الدبابات

استحدث الأمريكيون سلاحاً جديداً أحرز نجاحاً كبيراً فى الجبهة الغربية فان دبابات شرمان صارت تزود الآن بمدافع صاروخية تنطلق منفردة أو تظاهر مدافع الدبابة الأصلية .. وتلك التشكيلة المريعة من المدافع التى تعتل الآن سطح الدبابة من الميسور تركيبها فى سيارات الجيب لتنقل بسهولة وتقذف حممها حيث يراد لها . ويرى فوق هذا الكلام سطح إحدى هذه الدبابات وهو عبارة عن ستين مدفعاً صاروخياً ، تنطلق متعاقبة ، كل نصف ثانية



دبابة مغطاة بالأغصان لكى لا يستكشفها العدو ، ومزودة بمدافع صاروخية ثبت أنها تلحق بالعدو أضراراً لاقبل له بها



ظلت سليمة ! تحولت مدينة كولونيا الى أنقاض وتهدمت كلها ، ولكن كاتدرائيتها بقيت سالمة . وكأن السماء حرستها فبقيت أبراجها سالمة لم يمسها أذى

على هامش الحرب والسياسة

العقدة الالمـــانية

أما ان المانيا قد غلبت على امرها وعقد النصر بالوية اعدائها فامر لا نزاع فيه

كما انه امر مسلم به ان المنتصرين قد حزموا امرهم ان يمنعوا المانيـا من اثارة حرب اخرى وان يضعوا دعائم للسلم غابت عنهم قواعـدها فى صلح فرساى

فما هو الطريق الى ذلك ؟

قد تكون معاهدة فرساى قد اخطات الهدف فلم تنص على القوة التى يجب ان تنفذ احكام جامعـة الامم وذلك لشتى الاعتبـارات فجعلوا من اهـم مبادىء ميثاق « دومبارتون اوكس » ان يتولى مجلس الامن هذا النقص فتنفذ بقوة السلاح قراراته وجاء مؤتمر القرم مؤيدا . فهل يكفى ذلك

ان الحرب الحديثة اظهرت للملا انه لا يستطيعها الا الشعب الغنى بموارده الاقتصادية وبعدد سكانه

فقد تستسلم المانيا بلا قيد وبلا شرط وقد يقيم اعداؤها من انفسهم حراسا على مصانعها يمنعونها من انتاج السلاح ولكن الى متى

فان الخطر فى نظرنا يبقى كما هو فالمانيا العسكرية تحتوى عناصر تدفعها الى التسلط

(١) اولها مركزها الجغرافى فى قلب اوربا

(٢) ثانيها عدد سكانها وتكاثرهم على حين ينقص عدد سكان البلاد المجاورة ما عدا يوغوسلافيا وبولاندا

(٣) ثالثها الغنى المركز فى الارض من حديد وفحم

(٤) رابعهـا الاستعداد الصناعى الهائل فى استغلال هذه الموارد وتوليد القوة الكهربائية الى درجة لا يستطيع احد مداناتهم فيها

فقد تقسم المانيا دويلات ولكن هذه الدويلات لا تلبث ان تتجمع لوحدة العنصر واللغـة والمنفعة الاقتصـادية فيكون اتحـادا اقتصاديا لا يستطاع منعه

وقد تهدم المصانع الى جيـل او جيلين ولـكن الزمن قمين بان يخلق الفرصة للشعب الالمانى . ولو كانت متفرقة مصانعه وانتاجه

ان الصناعات الثقيلة واساسها الحديد والفحـم والقوة الـكهربائية هى اله الحرب

فما دامت المانيا تملك صناعات ثقيلة فلا بد لها فى يوم قادم ان تعيد الكرة على العالم

وهـذه الصناعات وليـدة الحديد والفحم وهذان فى الارض الالمانية

فالطريق الوحيد لشل يدها هو فى منعها من الحديد ومن الفحـم فيمتنع عنها ما تنتجه بهما

فاذا كان الرور والسـار وسيليزيا مواطن للفحم وللحديد وجب اعطاء هذه الاراضى لجارات المانيا . وليس هذا فقط وانما يجب ان تساعد الحلفاء هـذه الجارات عند ما تعطى لها هذه الاراضى بأن تكون فيها صناعات ثقيلة متعددة، حتى اذا عادت المانيا يوما ما الى تقوية صناعاتها بالرغم من تجريدها من اهم موارد هذه الصناعات كان عند جاراتهـا صناعات ثقيلة . واستعداد صناعى يقابل ما عندها . فان المصيبة الكبرى فى مائة السنة الماضية كانت فى ان المانيا بصناعاتها استعبدت اوربا اما مباشرة او بالواسطة

فلكى يخفف وطأها يجب ان يكون عند جاراتها ما عندها فلا تستطيع ان تغزو ولا يكون هذا الا بتقوية بولاندا وفرنسا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا كل واحـدة على حدة وتمكينها من انشاء الصناعات الثقيلة التى كادت المانيا ان تكون منفردة بها فى اوربا

هـذا توازن للقوى بشكل جديد ليس سياسيا وانما يقوم على الاقتصاد وموارده التى قد تغرى بالحرب

واما القول بما يقوله الناس الآن بأن القوة الصناعية انتقلت الى اميركا والى روسيا فيما يتعلق بالصناعات الثقيلة المؤدية الى الحرب فلا يغنى عن السلام شيئا

ولا بد لهذه الثروات الارضية من ان يستغلها اكثر من دولتين او ثلاث والا لكانت النتيجة انتقال الخطر من موضع الى موضع آخر

تمكين الدول الاوربية بان تكون ذات صناعات ثقيلة منفردة كل واحدة عن الاخرى يوزع الفـائدة الاقتصـادية ويجعل الخوف من الحرب مانعا لها من الوقوع

فان شـاكى السلاح يهدد ويتوعد اذا لاقى اعزلا ولكنه اذا راى بنى عمه فيهم رماح انكمش وآثر الاتفاق على الخلاف . والله اعلم

« س . ج »

بعد عقد الهدنة

هل يدوم السلام، ولو إلى مائة عام؟

للدكتور محمد عوض محمد

لكأني بهذا العالم المتعب ، المنهوك القوى وقد آن أن تنفرج كربته ، بعد هذا الويل الطويل ، وأن يخرج الى النور بعد هذا الظلام الدامس ، وأن يتنفس الهواء الطاهر ، بعد أن قضى هذا العهد المديد ، وسط بخار الحرب الخانق ... وكأني بالناس وقد أنصتوا يوماً فاذا أجراس السلام تدق ، وإذا كل بوق أو مزمار ، في مصنع أو باخرة أو قطار يرسل الصيحات تلو الصيحات ، إيذاناً بانتهاء القتال وابتداء عهد السلام . وإذا الفرح الجامح علأ القلوب ، والسرور العنيف يخرج الناس عن حدود الوقار . فيخف العاقل الرزين ، ويصبو الحليم . وتتعالى صيحات البهجة والفرح . ويضيق الناس ذرعاً عما يفرضه العقل والتقاليد من قيود والتزامات ، فيستعينون على تحطيم الأغلال بالكؤوس المترعة يحتسونها في غير تؤدة أو اعتدال . لأن يوم الهدنة في ظنهم يوم لا يجوز أن تراعى فيه التؤدة والاعتدال

وهكذا نرى الكون الذي حرقته النار وصبغته الدماء ، ودكته القذائف ، هذه الأعوام الطوال ، قد طغت عليه موجة من السرور الاهوج الأرعن . وتملكته نشوة الفرح الطائش الأحمق ، فاندفع في سروره وغبطته لا يلوي على شيء ، ولا يعبأ بكائن من الكائنات ..

ولكن لن يخلو الأمر من طائفة من الناس في كل قطر من الأقطار ، لن تخف أحلامها ، ولن تطيش عقولها ، ولن تحتسي خمراً ، أو تصيح من فرح أو طرب . وكأني أرى ثلاثة من هذه الطائفة قد انتحوا ناحية ووجوههم يعلوها الوجوم ، وجباههم جعدها التقطيب ، وهم يحدقون في الفضاء بأبصارهم ، كأنهم يحاولون أن يقرأوا في الأفق البعيد سطوراً مبهمة ، قد غشتها السحب ، وسترتها الغيوم

قال أولهم : عجبي من هؤلاء الناس مما الذي يضحكهم ، ويشرح صدورهم . لئن كانت الحرب قد انتهت ، فهل ضمنوا ألا تعود الى الاشتعال ؟ ولئن كانت الأمم المتحدة قد انتصرت اليوم ، أفلا يذكرون أن العدو كان من النصر الباهر قاب قوسين أو أدنى ، ألا يذكرون يوم هاجم العدو ستالينجراد ، وأوشك أن يظفر بها ، وأن يبلغ بهذا الظفر بحر قزوين فيشطر روسيا شطرين ويعزل القوقاز ، ويجعل مضى الروس في الحرب ضربا من المحال ، وذلك قبل أن تتم الأمم الغربية استعدادها وتستكمل أهبتها ؟

ألا يذكرون صيف عام ١٩٤٢ يوم اكتسح المحور ليبيا ، وأوشك أن يحتل وادي النيل ويطرد الأمم المتحدة من البحر المتوسط ، وينذر باقتحام الشرق الأوسط وإيران ، إلى بلاد الأفغان والهند والقوقاز ؟

لم يكن من المستحيل ، لولا رحمة المقادير ، أن تنقلب الأوضاع ، وأن تتخذ الحرب طريقاً أخرى . فما أجدرنا اليوم أن نقتصد في هذا الضحك ، وألا نمعن في هذا الفرح الماجن

قال الثاني : لست أدري كيف يطيب لقوم أن يفرحوا ، وسط هذه المدن المهدمة ، والخرائب المنتثرة ، ووسط هذه المجاعات التي تطالعنا في كل قطر ، وهذه المعضلات التي خلقتها الحرب . وكيف نستطيع أن نفرح وأمامنا هذه الجموع التي شوهتها الحرب . وتلك الأسر التي ثكلت أبناءها وبناتها ؟ أليس الأجدر بنا أن نحتفل بهذا اليوم احتفالا هادئاً رزيناً ، يناسب ذكرى شهدائنا الأبطال ؟

قال الثالث : إن أكبر ما أخشاه أن هذا الضحك والطرب ، وهذا اللهو واللعب جدير أن يصدفنا عن الأعباء الجسام التي يجب علينا أن نضطلع بها ، وأن ينسينا أن علينا منذ اليوم أن نبذل جهوداً لا تقل خطراً أو جسامة عن تلك التي بذلناها . أليس أمامنا كل هذا العالم الذي أنزلت به الحرب ضروباً من الويل وأصنافاً من العذاب : عالم قد شاع فيه الخراب شرقاً وغرباً . وأخنى عليه الفساد حساً ومعنى ؟ فكم من مدن وقرى مهدمة لا بد من بنائها ، وأرجاء مخربة لا بد من تعميرها .. وأقطار قد عطلت وسائل النقل فيها لكثرة ما تحطم من المركبات والقاطرات ، وما تهدم من الطرق والجسور . وكم من مساحات واسعة من الأراضي لم تزرع لأنها كانت ميادين حرب ، أو لأن الأنفس التي كانت تقوم بزراعتها كانت منهمكة في أن تقتل أو تقتل .. رجال ونساء وأطفال يعدون بالملايين قد شردوا عن أوطانهم وتعرضوا لويلات مادية وأدبية يخطئها الحصر ، وملايين أخرى قد حرمت العناية والرعاية ، فألحت عليها الأمراض ، وأنهكت أجسامها العلل . وكم من أقطار وممالك تهددها المجاعات ، بل أكثرها يغشاه الجوع والخوف منذ زمن بعيد . ولا بد من إنقاذها وإسعافها بالقوت المجلوب من جميع أنحاء الأرض ، ومن كل ركن من أركانها فيه فضلة من الزاد عن حاجة السكان .. هذه أعباء هائلة ، ما أجدرها أن تصرفنا عن هذا المرح السخيف وهذا اللهو الأجراى

قال الأول : ثم انظروا إلى ما خلفته الحرب في أعقابها من اضطراب داخلي ، وحروب أهلية ، يقتتل فيها الأخوة ، ويسفك فيها المرء دم قريبه ونسيبه وابن وطنه .. إن الذي رأيناه بالأمس في اليونان من الأساليب الوحشية ، التي تذكرنا بالأساليب النازية ، قد يتكرر في أقطار أخرى . وها هو الاضطراب يغلي في بلاد البلغار والمجر واليوجوسلاف والفتنة توشك أن ترفع رأسها في بلاد البولنديين والبلجيك . ولا يعلم أحد هل تنجو من غوائلها فرنسا ونروج ودانمارك وتشيكوسلوفاكيا .. فليس الخطب الأكبر في هذه الحرب أن النازيين قد أثاروا في العالم حرباً شعواء تحرق الأخضر واليابس . بل الكارثة الكبرى ، أن قد تسربت الأساليب والروح النازية إلى الدول الديمقراطية ، بدرجة كبيرة أحياناً ، وبدرجة مخففة أحياناً أخرى . وهذا الشر المستطير هو الويل الذي لا بد للمصلحين من أجيال كلها جد ودأب ، لكي تمحو أثره وتستأصل ضرره

قال الثاني : أجل لقد تعلمت الديمقراطيات عن غير قصد من أساليب النازيين شيئاً كثيراً . وحسبنا أن نذكر كيف كانت تلك الديمقراطيات تندد بألمانيا الخائنة للوعود الخائنة للعهود ، التي تنقض الميثاق قبل أن يجف المداد الذي كتب به ، والتي لا تعقد المعاهدات إلا للتغرير والخداع .. فما بال دولة ديمقراطية كريمة مثل فرنسا ، توشك أن تقترف نحو قطرين صديقين مثل سوريا ولبنان ، أمراً لا يختلف في قليل ولا كثير عما كانت تأتيه ألمانيا

ثم ما بال ديمقراطية عظيمة قابعة وراء المحيط الأطلسي ، يهدد أقطابها قطر فلسطين العربي ، بآثام هي أبشع وأفظع من كل ما اقترفته ألمانيا النازية . ثم تزعم بعد ذلك أنها هي أم الحريات ونبع الاصلاح . وإذا كان هذا ما يقترف نحو الأقطار العربية التي بذلت الأمم المتحدة كل مساعدة وعون . فكيف يكون الأمر في الأقطار الأخرى ؟

قال الثالث : أجل وإني لأطيل التفكير في أمر روسيا السوفياتية ، التي عانت من الطغيان النازي ويلا كثيراً . وهي اليوم جديرة أن تقف وقفة البطل الصنديد ، في نصرة كل حق ، ومكافحة كل باطل . إن العالم متشوق لأن يرى هذه الدولة الكبيرة تشترك بمواردها الواسعة وبقوتها العظيمة في إقامة صرح العدل بين الأمم ، حتى لا يعدو الكبير على الصغير ، ولا يفتك القوي بالضعيف . فهل تسمو روسيا الى هذا المكان الكريم الذي ترشحها له قلوب كثير من الناس ؟ . أم تسلك بسياستها مسلك الأنانية ، والمنافسة على المنافع العاجلة ، فتمهد بذلك لحروب أخرى أشد هولا وويلا من كل حرب سبقت ؟

قال الأول : إني ليأخذني العجب حين أفكر كيف يضل زعماء الأمم الكبيرة ، أمريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا وبالهم التفكير في المصالح القومية والمنافع القصيرة المدى ، والتنافس في ميدان البيع والشراء . حتى تداهمهم الكارثة فيخسرون في بضعة أعوام ما جمعوه في عشرات السنين ، ويهدمون في أشهر ما تعبوا في بنائه وتشييده أجيالا وقروناً .. وكأنهم ركب على سفينة نخرها السوس ، وكل منهم لا هم له إلا العناية بتقوية غرفته وتزيينها وزخرفتها . حتى يفاجأ الجميع بالسفينة وقد طواها اليم والتهمها الموج

قال الثاني : صدقت إن النصر في هذه الحرب هو البداية لا النهاية . وهو التمهيد لعمل أجل وأعظم ، ألا وهو تنظيم هذا العالم من أجل السلم الدائم ، تنظيماً مبنيا على العدل ورعاية حقوق الشعوب في جميع القارات والأقطار . ومبنياً بوجه خاص على روح من قبول التضحية بالأنانية القومية ، التي هي أساس كل شر ومبعث كل كارثة ، فيجب أن تزول من العالم تلك العبارة : نفسي ووطني فوق كل نفس وكل وطن ، لكي يحيا العالم وتنجو السفينة

قال الأول : إذن ترى من الممكن أن يدوم السلام مائة عام ؟

قال الثاني : أجل على شرط أن تتكاتف الأمم وتتضافر الجهود بعد الحرب كما كانت تتعاون وتتناصر من أجل الحرب

قال الثالث : وعلى شرط أن يتعاونوا على البر والتقوى ، ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان

طبق الأصل — محمد عوض محمد

> من الممكن أن يدوم السلام مائة عام ، على شرط أن تتكاتف الأمم وتتضافر الجهود بعد الحرب كما كانت تتعاون وتتناصر من أجل الحرب ، و أن تتعاون على البر والتقوى لا على الأثم والعدوان

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير : فكري أباظة

(الاشتراكات) في مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزي أو ٨ ريالات اميركية





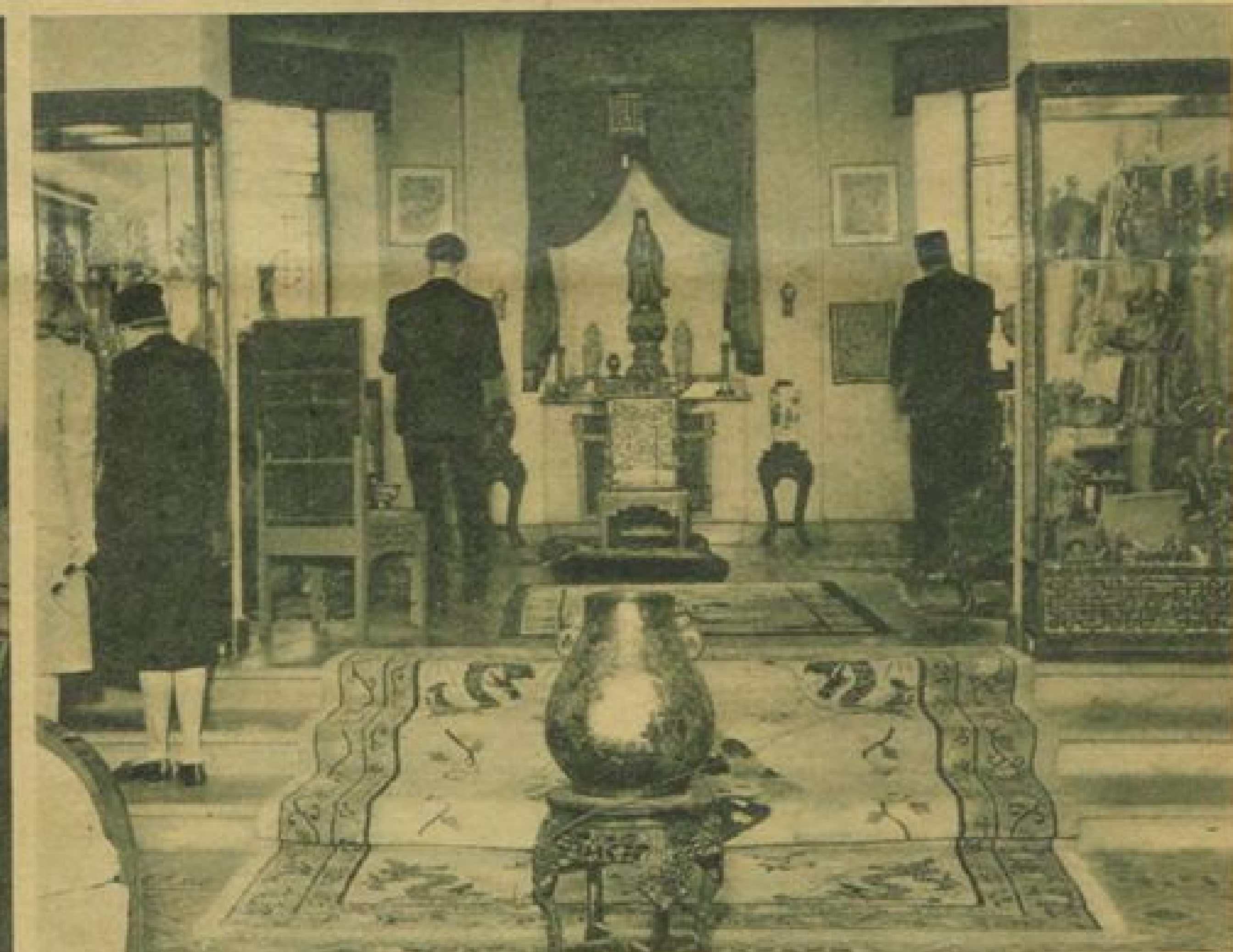






الفـاروق وضيوفه

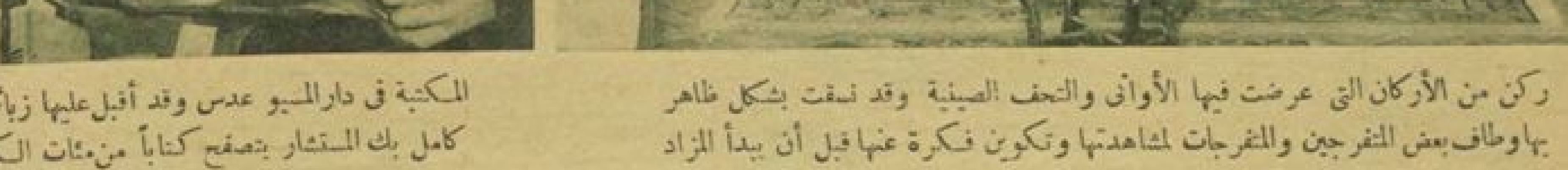
بعد أن تناول أقطاب العرب طعام العشاء على المائدة الملكية فى قصر عابدين العامر ، بدأت الحفلة الساهرة . وقد تفضل جلالة الملك فى بدايتها فأذن بالتقاط هذه الصورة التذكارية الرائعة أمام المقصف ، ووقف جلالته فى الوسط يحيط به هؤلاء الأقطاب وهم : الى يمين جلالته دولة جميل مردم بك فمعالى السيد أرشد العمرى فدولة سمير الرفاعى باشا فلورد كيلرن . والى يسار جلالته سعادة الشيخ يوسف يس فدولة السيد عبد الحميد كرامى فدولة السيد فارس الخورى فدولة محمود فهمى النقراشى باشا



ركن من الأركان التى عرضت فيها الأوانى والتحف الصينية وقد نسقت بشكل ظاهر بها وطاف بعض المتفرجين والمتفرجات لمشاهدتها وتكوين فكرة عنها قبل أن يبدأ المزاد



المكتبة فى دار المسيو عدس وقد أقبل عليها زبائن الكتب ويرى احمد كامل بك المستشار يتصفح كتاباً من مئات الكتب التى عرضت للبيع



السفير البريطانى يتخلص من بعض تحف

عرف من أسبوعين أن سعادة اللورد كيلرن السفير البريطانى سيبيع بعض التحف والمجموعات الصينية التى يقتنيها فى مزاد علنى . وسألنا عن السبب فى هذا المزاد فعلمنا أن سعادته أراد أن يتخلص من التحف الصينية التى عنده منها أكثر من واحدة ، ومن المجموعات التى لديه منها أكثر من مجموعة

وقد أقيم المزاد فى دار المسيو موريس عدس الثرى المعروف . وهو البيت الذى كان يسكنه المرحوم اللورد موين . وكان الاقبال شديداً ومن كافة الطبقات . فشوهد بعض رجال السراى ، ومندوبون لسمو الأمير محمد على وسمو الأمير يوسف كمال وسمو الأميرة شويكار

واشترت حرم دولة عبد الفتاح يحيى باشا « فازاً » من الصينى ومجموعة من سن الفيل بمبلغ يزيد على ألفين من الجنيهات . واشترى النبيل عمرو ابراهيم صحوناً من الصينى النادر . واشترى الهامى باشا حسين قطعاً قليلة ولكنها ممتازة واشترى نقولا كحلا بك أشياء كثيرة جداً كان من بينها « فاز » من سن الفيل ثمنها ٧٠٠ جنيه . وكان من أبدع ما بيع زوج من الخيل من الحجارة صغيرى الحجم بمبلغ ١٠٠ جنيه اشترتهما مدام إميل نسيم عدس . ويقول المتصلون إن سعادته يقتنى قاعة صينية فخمة كل محتوياتها من الصينى ، والأشياء التى يبيعت هى التى رأى الاستغناء عنها لوجود مثلها عنده



هكذا جلس « الزبائن » فى نظام وتنسيق ولم يزدحموا حول المعروضات كما هى العادة فى المزادات وبذلك تيسر للكل أن يشاهدوا وأن « يزايدوا » ويرى المسيو ليفى الخبير المثمن يعرض التحف وينادى على الأرقام وبين النظارة كثير من الشخصيات البارزة مصرية وأجنبية

العرب .. يوق

صار يوم الخميس ٢٢ مارس ١٩٤٥ يوما بارز
فى التاريخ ، ففيه انعقد مؤتمر الجامعة العربية
فى قصر الزعفران وتم التوقيع على ميثاقها . وتنفيذا
للمادة العشرين من هذا الميثاق سيصدق عليه وفقا
للنظم الاساسية المرعية فى كل من الدول المتعاقدة
وبذا سيعرض على برلمانات مصر والعراق و يا
ولبنان لاقراره . أما المملكة العربية السعودية
وشرق الاردن واليمن فيكفى أن يوافق عليه ملوكها
لانها ليس بها حكم برلمانى ، ثم ترسل وثائق
التصديق الى « الامين العام » للجامعة ، ومتى
اجتمعت عنده وثائق اربع من هذه الدول فقد تم



دولة السيد عبد الحميد كرامى رئيس الوز

يوقعون ميثاق جامعتهم

يوما بارزا
عة العربية
ا . وتنفيذا
عليه وفقا
المتعاقدة،
... يا
السعودية
يه ملوكها
ل وثائق
... ومتى
ل فقد تم

انشاء الجامعة العربية

ثم يقوم الامين العام « عبد الرحمن عزام بك » باعداد مشروع ميزانية الجامعة ، وتعيين الدار التى تصلح مقرا لها فى عاصمة مصر ، واختيار مساعديه – على أن يكونوا من طبقة الوزراء المفوضين – والموظفين كبارهم وصغارهم . وسوف يراعى فى تعيينهم ان يكونوا من مختلف الدول المشتركة فى مجلس الجامعة ، حتى اذا اجتمع المجلس للمرة الاولى ، عرضت عليه هذه الاعمال لاقرارها ، ولتقدير نصيب كل دولة من النفقات التى تشتمل عليها الميزانية

وسيكون الاجتماع الاول فى شهر اكتوبر القادم ان شاء الله ، الا اذا حدث ما يدعو لعقد اجتماع غير عادى ، كاعتداء دولة خارجية على استقلال دولة من دول الجامعة ، أو البحث فى القرارات العالمية التى تتخذ وتكون ذات صلة بالجامعة العربية

وقد راجعت اللجنة التحضيرية مواد الميثاق العشرين فى جلستين استغرقتا نحو ثمانى ساعات قبل عقد المؤتمر ، وأدخلت عليها بعض التعديلات الفقهية التى تزيدها قوة

ونقف هنا وقفة قصيرة عند الشؤون التعاونية التى قررتها المادة الثانية، وهى الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الى آخره ، فليس لفكرة توحيد التشريع موضع بين هذه الشؤون ، مع أن لها أنصارا متحمسين فى اللجنة نذكر فى أوائلهم دولة فارس الخورى بك رئيس الوزارة السورية، على أن أوان تنفيذها لم يحن بعد ، وان كانت طلائعه ستبدو حتما عند تنظيم الشؤون التعاونية الاخرى ، فلا بد للتعاون فى كل شأن منها من تشريع موحد

ولا بد أن تكون اللجنة قد وقفت وقفة خاصة عند المادة الثانية عشرة ، مادة الامانة العامة التى تتألف من الامين العام ومساعديه والموظفين ، لترى كيف يكون تعيين هؤلاء المساعدين والموظفين، وهل يكون لكل دولة مساعد للامين ، وفى هذه الحالة كم يكون عدد المساعدين ؟!

ولقد أحسنت اللجنة التحضيرية صنعا حينما رأت ألا يوافق مجلس الجامعة على انسحاب أية أمة الا بعد سنة من ظهور رغبتها فيه ، فلعلها تعدل فى هذه المهلة الطويلة عن هذه الرغبة



حول المائدة

مائدة المؤتمر العربى ، وقد أحاط بها ممثلو الدول العربية الست التى وقعت ميثاق الجامعة ، ومعهم مندوب فلسطين . وترى فى المقدمة دولة النقراشى باشا والى يمينه هيكل باشا فالسيد فارس الخورى فجميل مردم بك ممثلى سورية فالسادة أرشد العمرى وجودت الأيوبى وتحسين العسكرى ممثلى العراق فالسيد موسى العلمى مندوب فلسطين فالسيدين عبد الحميد كرامى ويوسف سالم ممثلى لبنان . والى يسار دولة النقراشى باشا جلس أصحاب المعالى عبد الحميد بدوى باشا فمكرم عبيد باشا فحافظ رمضان باشا فعبد الرزاق السنهورى بك فعبد الرحمن عزام بك ، ممثلو مصر فدولة سمير الرفاعى باشا فسعيد المفتى باشا فسليمان النابلسى بك ممثلو شرق الأردن فسعادة الشيخ يوسف يس فالسيد خير الدين الزركلى ممثلا المملكة العربية السعودية وبجوارهما مقعد خال هو مقعد ممثل اليمن ، الدولة السابعة من دول الميثاق



رئيس الوزارة اللبنانية يلقى كلمته فى مؤتمر الجامعة



دولة جميل مردم بك وزير الخارجية السورية يوقع ميثاق الجامعة



دولة النقراشي باشا يوقع بامضائه فى دفتر تذكارى للامضاءات تقدمه اليه السيدة سيزا نبراوى فى حفلة هدى هانم شعراوى



←
فى أحد صالونات دار شعراوى وقف دولة السيد فارس الخورى رئيس الوزارة السورية يتفكه مع الشيخ المحترم أنطون الجميل بك فى حفلة نادى الشبيبة التى أقيمت تكريماً للزعماء العرب . وقد أحاط بهم بعض « السميعة »

مصر .. تحتفى بضيوفها

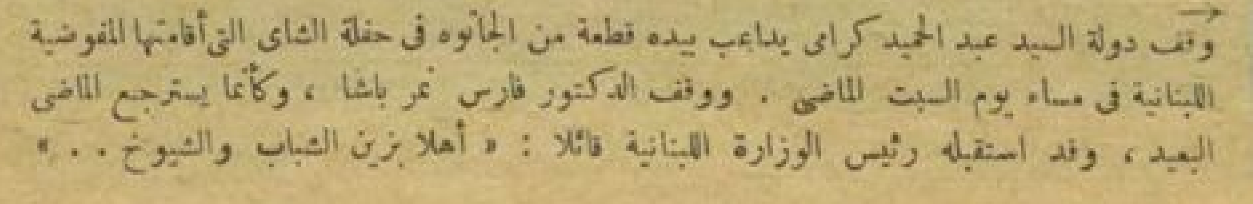
ودعت مصر يوم الاثنين الماضى أقطاب الدول العربية بعد أن لبثوا فيها عشرة أيام كانت أعياداً متصلة تتابعت فيها حفلات التكريم ، وتزاحمت أسباب التحية المتبادلة بين المصريين وإخوانهم ، فهنا حفلة فى نادى الجيش وهناك حفلة فى قصر هدى هانم شعراوى وثالثة فى نادى الشبيبة ورابعة فى مفوضية لبنان الى آخر هذه الحفلات التى بدأت بحفلة الشاى فى قصر الزعفران وتوجت بالحفلات الملكية فى قصر عابدين . . وقد تجلت المحبة الصادقة على الوجوه وأعربت عنها الألسنة ، وكانت كل حركة تؤكد أن الوحدة العربية حقيقة قائمة منذ زمن طويل



صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى ودولة السيد عبد الحميد كرامى مندمجين فى حديث ودى أثناء الحفلة الساهرة التى أقامتها عصمتها فى دارها تكريماً لأقطاب الدول العربية



احتفل الاستاذ شكرى زيدان بضيف مصر الكبير السيد عبدالحميد كرامى رئيس الوزارة اللبنانية . وقد لبى الدعوة عدد كبير من كبار المهتمين بشؤون الوحدة العربية مع سيداتهم ظهر يوم الجمعة الماضى . وبعد أن مضى المدعوون فى حديقة الدار الرائعة وقتاً طويلا ملأوه بمختلف الأحاديث تناولوا طعام الغداء على مائدة الداعى والسيدة قرينته ثم انتثروا فى الحديقة جماعات الى وقت الأصيل . وكان الضيف الكبير روح الاجتماع بحيويته وظرفه وملاحظاته اللماحة . وقد ظهر ضيف الشرف فى هذه الصورة فى أقصى اليمين علامة (X) وجلس الى يمينه محمد على علوبة باشا وفؤاد أباظة باشا والأستاذ شكرى زيدان وبهى الدين بركات باشا وحافظ عفيفى باشا والدكتور بشر فارس



→
وقف دولة السيد عبد الحميد كرامى يداعب بيده قطعة من الجاتوه فى حفلة الشاى التى أقامتها المفوضية اللبنانية فى مساء يوم السبت الماضى . ووقف الدكتور فارس نمر باشا ، وكأنما يسترجع الماضى البعيد ، وقد استقبله رئيس الوزارة اللبنانية قائلا : « أهلا بزين الشباب والشيوخ . . »



فى النوادى والصالونات

عروس الحبشة

ينتظر ان تعلن فى خلال الايام القليلة القادمة خطبة صاحب السمو الامير ماكونن النجل الثانى لجلالة امبراطور الحبشة على آنسة مصرية قبطية من أسرة كريمة

وقد سافر سمو الامير فى الاسبوع الماضى الى فلسطين على متن طائرة وقضى هناك بضعة أيام ثم عاد الى مصر ثانية

ولا ريب ان زواج الامير من مصرية كسب كبير لمصر فستكون العروس أميرة فى الحبشة وستزداد الصلات وتتوثق العلاقات بين مصر والحبشة وبين الكنيستين القبطية والحبشية

أصغر وزير !

رافق سمو الامير ماكونن فى زيارته لمصر ، الكولونيل « أبى أبيا » الذى كان متزوجا من الاميرة تساهاى شقيقة الامير وهو شاب فى نحو الخامسة والعشرين من العمر ، وعلى الرغم من ذلك فهو يتولى منصب وزير الدفاع فى اثيوبيا . ولعله بذلك يكون اصغر من تولى وزارة فى الشرق

لطفى السيد باشا والأزهر

سيرأس معالى لطفى السيد باشا امتحان العالمية من درجة « استاذ » فى الازهر الذى يعقد فى الاسبوع القادم . وهذه أول مرة يرأس فيها معاليه هذا الامتحان

فمرحبا بهذا التطور العظيم الذى نرجو ان يؤتى ابرك الثمرات

مسافرات إلى امريكا

ينتظر ان تسافر الى امريكا فى الايام القادمة بعض كرائم السيدات المصريات ، وسيكون عددهن محدودا لعدم وفرة الاماكن فى الطائرات

والمصريات اللاتى سافرن الى أوربا كثيرات جدا . اما اللاتى سافرن الى امريكا فقليلات

الوحدة العربية

قال الدكتور فارس نمر باشا ، فى كلمته التى ألقاها بحفلة المفوضية اللبنانية ان من حسن حظ الدول العربية ، ان تتم « الوحدة العربية » فى رعاية فاروق العظيم الذى يخفق قلبه بحب العرب والعروبة

٢٥ الف جنيه

بلغ ايراد الجمعية النسائية لتحسين الصحة فى « اسبوع السل » ٢٥٫٠٠٠ جنيه من بيع الشارات والطوابع وايراد الحفلة الساهرة . وستجمع المتطوعات مبالغ جديدة وكبيرة من التبرعات التى سيفتح بابها قريبا فيطفن على الاثرياء والشركات

ومما يجدر ذكره ان مجلس ادارة الجمعية انعقد وقرر البدء فى تنفيذ بناء مستعمرة السل فورا حتى يلمس الجمهور الذى شجع المشروع نتائج مساهمته

وقد وضع المهندس الاستاذ محمود رياض تصميما لمبانى المستعمرة ، ووفق عليه وسيحتفل قريبا بوضع الحجر الاساسى لهذا المشروع الانسانى العظيم

الانجليز يكرمون المصريات !

أقيمت فى الأسبوع الماضى ، ولأول مرة فى الاتحاد المصرى الانجليزى حفلة استقبال للسيدات المصريات . وقد قصد بها تكريم السيدات اللائى بذلن جهوداً فى مقاومة الملاريا

وكان المفروض أن تدعى السيدات من أعضاء مبرة محمد على والهلال الأحمر . ولكن رؤى — لاعتبارات قائمة — أن تقتصر الدعوة هذا الأسبوع على جمعية الهلال الأحمر على أن تقام دعوة أخرى فى شهر ابريل لمبرة محمد على

وقد بدأ الحفلة المستر كريج القومسير الجركى بوزارة المالية بكلمة ترحيب بالسيدات وإشادة بجهودهن . وقال انه يذكر سنة ١٩١١ حين قدم الى مصر وكانت السيدات المصريات قابعات فى عقر دورهن ، وأنه يدهش للتقدم السريع والتطور الذى جعل من المرأة المصرية شريكة للرجل بل سباقة الى الواجبات .. ثم أشاد بجهود المرأة فى إغاثة منكوبى الغارات فى الأسكندرية ومنكوبى السيل فى المعادى ومنكوبى الملاريا

ثم وقفت قرينة دولة سرى باشا وألقت كلمة بالأنجليزية . لقد كان نطقها سليماً وعباراتها قوية حتى لقد أدهش إلقاؤها الانجليز قبل المصريين . وبعد أن شكرت فى تواضع ، جددت العهد بأن تثبت المصرية دائماً جدارتها وكفاءتها

وقد سمعنا حسن صادق باشا يهمس فى أذن دولة سرى باشا قائلا « لقد ألقت كلمتها أحسن مما لو كنت تكلمت أنت » !

وبالطبع سر سرى باشا لهذه التحية وكان فخوراً بالنجاح الذى لقيته قرينته

ثم عرض فيلم أمريكي عن مكافحة الملاريا . كان مناسباً للظرف وللغرض الذى أقيمت الحفلة من أجله ، وتناول الجميع الشاى فى جو من المودة والصداقة واستمعوا الى الموسيقى فكانت حفلة ناجحة من كل الوجوه



السيدة ناهد هانم سرى قرينة دولة سرى باشا ومدام عبود تتناولان الشاى . وترى ناهد هانم وقد ارتدت زى متطوعات الهلال الأحمر « الشتوى » . وترى حرم عبود باشا وقد حلت قبعتها بشارة الهلال الأحمر . والصورة ترمز للتعاون المصرى الانجليزى



سيدتان من الهلال الأحمر إحداهما بالزى الخاص لأعضاء الهلال : الكاب والقبعة ، والثانية بالزى العادى . فيم تتحادثان يا ترى ؟



نقيب الصحفيين يتوسط فريقاً من الضيوف ووقف حولهم بعض الضيوف وأعضاء النقابة

نقابة الصحفيين تحتفل بالزملاء العرب

دعت نقابة الصحفيين المصريين الزملاء الصحفيين العرب الذين حضروا مع الوفود العربية الى حفلة شاى بدار النقابة دعت اليها لفيفاً من الزملاء ورجال العلم والأدب ، وبعد أن تناول المدعوون الشاى — وكانت تشنف آذانهم الموسيقى — ألقى النقيب كلمة حيا فيها الضيوف وحيا ذكرى الأموات من صحفيين وأدباء وعلماء وأرجع اليهم والى جهودهم الأدبية والصحفية والتجارية والصناعية الفضل فى تأسيس جامعة الدول العربية وقال إن ما نفعله اليوم هو « بعث » لا « خلق » ، و « تقليد » لا « تجديد » . . وتكلم عن واجب الصحافة العام إزاء الميثاق قائلا إن الساسة الرسميين ، تكتنفهم صعاب ومآزق فيجب أن تستدعم الصحافة العربية حتى لا تتسلل عوامل الهدم الى أساس الجامعة . ثم أعلن أن مهمة الصحافة العربية هى كفالة الحريات ، وأن هذه الحريات يجب أن تصان فى المعاهدات المحلية والدولية وأن مجلس نقابة الصحفيين المصريين يدرس موضوع « المؤتمر الصحفى العربى » الذى لابد من اجتماعه ليضع دستور الصحافة كلها فى الشرق العربى كله

ورد عليه الأستاذ الكبير يوسف العيسى فشكر للزملاء المصريين حفاوتهم ولمس السياسة لمساً خفيفاً معلناً أن بحثها يطول والآراء فيها تختلف وأيد فكرة المؤتمر الصحفى وتبعه الأستاذ الفاضل يوسف يزبك فأيد بقوة ما ذكره النقيب ورحب بفكرة المؤتمر الصحفى ثم ذكر الصحفيين القدماء بكل خير وأثنى على جهودهم وتضحياتهم فى سبيل تحقيق الخيال العربى الذى أصبح اليوم حقيقة راهنة ..

وقد انتهت الحفلة فى جو عائلى رائع وانصرف الضيوف على أن يجتمعوا مع مجلس النقابة لأعداد المقدمات للمؤتمر الصحفى المنتظر

(بقية الأخبار على الصفحة التالية)

نجل رئيس الوزارة السورية يقول :

قوة مصر قوة لسوريا .. وللعرب !

كان الدكتور سهيل بك الخورى ، نجل دولة السيد فارس الخوري رئيس وزراء سوريا ، أحد الذين قدموا مع الوفد السورى فى مؤتمر الجامعة العربيـة كمستشار حقوق . وقد انتهزنا فرصة قدومه الى مصر لأول مرة فسألناه عن رأيه فيها فقال : انه دهش لا لشوارعها الواسعة ومتاجرها الأنيقة ، فتلك نتيجة محتمة لكثرة سكانها وضخامة ثروتها ولكن للأشياء الأخرى الكثيرة ذات المساس بالعزة القومية والكرامة الوطنية ، التى يمكن حصرها فى شخص جلالة الملك ، وما يرتبط به من مظاهر العزة والكرامة

« ولو انى رأيت هذه المظاهر فى بلد غير عربي لحسدته عليها ، ولكنى أغبط مصر عليها واعتز بها لاقتناعى بأن قوة مصر هى قوة لسوريا ولغيرها من بلاد العرب

« واذا كانت بعض العوامل الجغرافيـة والتاريخية حرمت سوريا من مجاراة مصر فى هذا التقدم المشرف فانى أعود الى بلدى أشد إيماناً بضرورة خدمته عن طريق تجنيد جميع موارده حتى يرتفع الى المستوى اللائق الذى نريده له . والشباب فى سوريا أهل لأداء هذه الرسالة تحت قيادة كهولها الأفذاذ وعلى رأسهم رئيسنا وزعيمنا فخامة السيد شكرى القوتلى »

انتهاء موسم السباق

ينتهى موسم السباق القاهرى هـذا الأسبوع وقد كانت حفلة يوم الاحد الماضى ختام حفلات نادى هليوبوليس . وستقام حفلتا الوداع فى اسبورتنج يومى الخميس والسبت ٢٩ مارس و٣١ مارس

رابطة اصلاح الأسرة

اعتزمت رابطة اصلاح الاسرة برئاسة الاستاذ محمد على علوبة باشا انشاء مكتب للخدمة الاجتماعية لبحث مشكلات الاسرة يكون بمثابة مكتب للخبرة امام المحاكم الشرعية تحيل عليه مشكلات الاسر لبحثها وازالة الخلاف بين افرادها وستسند رئاسته للاستاذ محمد فتحى بك استاذ علم النفس الجنائى بكلية الحقوق

لا « شقورة » .. ولا « نقورة »

كتب الينـا الاسـتاذ محمود ابرهيم صاحب جريدة الاكسبرس يعقب على الكلمة التى كتبناها فى العدد الماضى عن مؤتمر المهندسين ، والتى قلنا فيها ان هذا المؤتمر كان يحسن ان يعقد فى القاهرة وان تعمل له الدعاية اللازمة

وقد دافع الاستاذ الزميل عن الاسكندرية دفاعا نشكره عليه ، ونؤكد له اننا ما قصدنا بملاحظتنا الى شىء مما يسميه « الشقورة » و « النقورة » فنحن نحب الاسكندرية ونعزها ، وكل ما رمينا اليه بملاحظتنا هو صادق رغبتنا فى نجاح مؤتمر المهندسين الى أقصى حدود النجاح



أنموذج رائع للفن العربي

قاعة مبطنة بالخشب المحفور على الطراز العربي ، وقد صنعت أخيراً فى بناء مصلحة المياه بدمشق فدلت نقوشها الفنية الممتازة وأثاثها العربي المنسجم معها على براعة فنية فائقة . وصانعها هو « المعلم » محمد على الخياط الشهير بأبى سليمان ، وتراه جالساً فى أحد أركانها ←



طلاب سوريون فى زيارة دار الهلال

قدمت الى مصر بعثة من الطلاب السوريين . وقد سعدنا بزيارة أعضائها لمطابع « دار الهلال » حيث التقطت لهم هذه الصورة ومعهم بعض حضرات مفتشى وزارة المعارف



فى فترة استراحة ، طفق أحد فتيان الكشافة يرقص رقصة سورية بينما انطلق رفاقه يصفقون « على الوحـدة »

الكشافة السورية فى مصر

وفدت على مصر فرقة من « الكشافة السورية » لزيارة وادى النيل ، وقد زارت الفرقة مدينة الأسكندرية ، ثم شهدت مصانع المحلة الكبرى ، وانتهى بها المطاف الى مدرسة التوفيقية بشبرا حيث اتخذوا منها « معسكراً » مؤقتاً مكثوا به عدة أيام وكان أفرادها موضع الحفاوة والتكريم



كشاف حريص على أناقته . وتراه يحلق لحيته ليحتفظ بوسامته !



الفتيات والفتيان فى لعبة مشتركة ، حرص الكل على أن يساهموا فيها ، وأقبلوا عليها فى نشاط وخفة جديدة بقوم أخذوا اجازة من المشاغل والهموم

عند ما تخرج الجامعة فى نزهة

خرج لفيف من طالبات وطلبة القسم الانجليزى فى كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول الى رحلة خلوية فى القناطر الخيرية رافقهم فيها رئيس القسم . وكانت رحلة ممتعة من كل الوجوه ، فان الربيع يطرق أبواب الحياة ، والشمس قد بدأت تعلن دفئها وسحرها ، والقناطر بموقعها الخلاب وبسطها الخضراء وشجرها النضير جديرة أن تتيح لهم ساعات سعيدة ينسدل فيها عناء الدرس ومشقاته . ولا شك أن أمثال هذه الرحلات السارة خليقة أن تقوى روح الألفة والمودة بين أبناء المعهد الواحد، وتمكن للروح الجامعية المنشودة



إن النط على الحبل هو دائماً لعبتهن المفضلة ، من روضة الأطفال حتى الجامعة ، ولذلك فان إحداهن لم تنس أن تأخذ الحبل معها الى القناطر ، حتى تتم لزميلاتها أسباب البهجة



واختار بعض الطالبات أن يتخذن من لعب الكرة تسلية لهن ، وهى تسلية تحلو فى مثل هذه الرحلات . . وترى إحداهن وقد تأهبت لتصد الكرة بمضربها الى معسكر الأعداء !



فتاة تشارك زميلها فى لعبة من الألعاب المسلية . . وقد انتهى عهد مجاملة الجنس اللطيف ، إن الفتاة لا تتورع عن أن تنتزع منه التفوق العلمى كذلك لا يشفق الفتى من أن يغلبها فى « الرياضة »



إن « الترولى » هو قطار القناطر الفاخر ، الذى تسيره سواعد العمال القوية . . وفى الصورة فريق من الطالبات وفى صحبتهن الأستاذ رئيس القسم يقمن برحلة استكشافية بين الحدائق الغناء

المدني المجهول !

قصة واقعية بقلم : الأستاذ سليمان نجيب بك

« الاسم واللقب غريب ولكنه يذكرنا بفقيد الحرب الماضية وبطلها وموضع التقديس من الأمم التي اشتركت فيها . وذلك هو الجندي المجهول

وحينما يسود السلام ويعقد مؤتمر الصلح تأكد أنهم لا بد مفكرون في إقامة نصب تذكاري بجانب الجندي المجهول لأخيه المدني المسالم ، الطفل والآنسة والمرأة والشاب والعجوز ، الذين قضوا نحبهم في دورهم تحت الأنقاض أو بشظايا قنابل الطائرات »

قال لي ذلك وبلهجة حزينة ، الكابتن والاس المستشرق الانكليزي أثناء زيارته لدار الأوبرا الملكية ومعه صديقه الضابط الصربي دكتور ميلان . ثم تابع حديثه فقال :

— ألا توافقني على رأيي ؟ ألا تظن أن العالم بأجمعه اشترك في هذه الحرب الشنيعة ؟

إن الجندي يذهب إلى ميدان القتال ليهاجم ويحارب ويقتل ، بينما يقيم المدني المسالم في بلده ووطنه ليهاجم ويحارب ويفتك به ويموت

«إنها حرب أمم لا حرب جيوش. وأقول هنا دون أن أنزل من قيمة اخواني المحاربين كجنود تعج بهم ميادين القتال . ولكن شرفاً سامياً يجب أن يمنح هؤلاء المجهولين الذين يموتون في بيوتهم ومخابئهم . وهل هناك أنبل من أن تفكر الحكومات ، ومن الآن ، في أن ينام الجندي المجهول والمدني المجهول تحت نصب واحد بعد هذه الحرب ؟

« إني لأشعر بكل آلام الخجل يا سيدي لأن التاريخ سيكتب يوماً ما وبحق أن بني آدم في وقت ما تناسى آدميته فأعلن حربه الشعواء الفتاكة لا على القوي ولكن على الضعيف الذي لا يملك دفاعاً عن نفسه . نعم سيكتب هذا طفل من أطفال اليوم فيقول إن التدمير القائم الآن كان ثقيلا مرهقاً لأكتاف الانسانية والآدمية »

ونظرت اليه وأنا أقدر الألم الذي يبعث فيه هذه الأفكار السوداء، وقلت له :

— لا تنس يا سيدي أن جمعية الأمم ستباشر . .

وكأني أجرمت أو ارتكبت خطيئة فقد نظر الي متعجباً واندفع يقول :

— تقول جمعية الأمم . لقد أدت واجبها العاطفي يا سيدي . لن يذكرها آدمي بخير . وإذا تغنى دائماً يردد ذكرى هزائمها ، وتراجعها ، ومركزها الذي يزري بأي هيئة في الوجود . لقد كانت محاولة ومحاولة فاشلة . إني حينما أجول في لندن وأشاهد التماثيل والنصب التذكارية التي تفخر بها ميادين العاصمة يخيل الى أن ضحكات السخرية والاستهزاء تحيط بها ، وان هذه الأسماء التي حفرت ونقشت عليها تمحي رويداً رويداً لتكتب عليها أسماء الضحايا الجديدة والأبطال الذين أودت بهم هذه الحرب . أوكتب على العالم أن يذكر ويحتفل بضحاياه دائماً ؟ ومتى نسترح ؟

ثم التفت الى صديقه الصربي الذي كان يدخن سيجارته ويشرب قهوته في هدوء التمثال ، وقال له :

— حدثنا عن بلغراد وقل له ليقتنع بصدق ما أقول :

وبدأ الكابتن دكتور ميلان يحدثني والألم يسيل من كل كلمة في حديثه :

— أحدثه عن بلغراد ؟ ! هه أحدثه عن مدينة الأموات ؟ لقد كانت بالأمس، أما اليوم فهي لا شيء . لا شيء لأن الضعيف وقف في طريق القوى ، لأن قادة الرأي في فرساي — الذين قال عنهم هتلر انهم ظلمة جائرون — كانوا أكثر ظلماً حينما ظنوا أن هذه الممالك الصغيرة تستطيع أن تقاوم منفردة ، وتمنوا أن اتحاداً بلقانياً كان في إمكانه أن يوقف التيار النازي الظالم الجارف

« والمرة الثانية يا سيدي تقع بلغراد فريسة للمدافع والدبابات ، ولا تزال جدران الأبنية والمنازل تئن من فظائع الثماويين سنة ١٩١٤ ، إنها اليوم مجموعة حطام . وأوروبا التي كانت تعيب على الأتراك قسوتهم وترميهم بالوحشية أيام فتوحاتهم القديمة سلها اليوم ما قولها في هتلر وزبانيته وهم من صميمها

« لقد شردونا ومثلوا بآلاف الآف من مواطني ، لقد . . . . »

وجالت في عيني هذا الضابط والدكتور الشجاع دمعتان . . .

وتداخل الكابتن والاس قائلا :

— سأتم الحديث أنا لأن المهمة ثقيلة على صديق . فقد كنا في لندرة نتناول طعام العشاء عندي أيام غارات الألمان الكبرى على بريطانيا ، وإذا بتلغراف لصديق هذا ومن بلغراد يقول : أمك وشقيقتك قتيلتان تحت حطام المنزل ! . وشمله الحزن فبكى ثم التفت إلى قائلا : أكتب على الصرب أن تلعب دور بلجيكا في البلقان ؟ لقد قتل أبي وجدي في الحرب الماضية ووذقت مرارتها كصبي . إني لأمقتهم، أكرههم ، هؤلاء القتلة السفاكين ، هؤلاء الذئاب ... ودق جرس التليفون وإذا بمستشفى سان جورج وموظف يلح في أن يحضر الدكتور ميلان حالا

« وأخذته في سيارتي ، ووصلنا المستشفى وإذا برئيسة الممرضات في انتظاره ومعها تقرير بسيط

« أسقطت المدافع الدفاعية عن لوندرة طائرة « مسر شميدت » وبما أن الأطباء جميعاً مشغولون فليعتن الدكتور ميلان مالوفتش بالطيار الألماني الجريح

« وتلقى صاحبي الخبر ببرود . ولاحظت أنه يضغط بيده البرقية التي وصلته ثم انفجر قائلا : ألماني وجريح . هه وماذا أنا صانع به ؟ أعتني به ! ولماذا أنا شخصياً الذي أعالجه ؟ ليمت ، لينفق كالحيوان ، إني قاتله بلا شك

« لم أنطق بكلمة ولكني أخذته من يده كالطفل خارج الغرفة ورئيسة الممرضات تنظر اليه ذاهلة وبيده الأخرى لا زالت تضغط على ورقة التلغراف

« وبعد ساعة عاد إلى وأساريره هادئة ووجهه ساكن فعرفت أن صديق أدى واجبه

« التفت إلى قائلا : لنذهب أليس كذلك فقد تمت العملية

« لم أكن في حاجة أن أسأله ماذا صنع وماذا تم ، لأني أعرف ماذا حدث ، قام بواجبه كطبيب وكجراح .. واجب هو مسئول عنه أمام الانسانية وليس لاحساساته وعواطفه دخل فيه ، بل علمت أكثر مما ظننت فقد تحاشى بنطاسته ومعرفته وحذقه أن يقطع ساق الطيار المحطمة واحتفظ له بها !

« ألا تعجب لتصرفات القدر حين يتخيل صديق ميلان وهو يقوم بعمليته أن أخاً أو ابن عم لهذا الألماني هو الذي قذف بالقنبلة التي أطاحت بمنزله فدفنت تحت أنقاضه أمه وشقيقته ثم هو يتملك أعصابه ويتم عمليته بنجاح . وتأكد أنه رغماً عن مبادىء النازي ودعاياته العديدة لا يزال هناك حاجز متين قوي من الآدمية والانسانية يسد عليهم منافذ السبل الى الهمجية والوحشية »

سليمان نجيب

ICI REPOSE UN SOLDAT FRANÇAIS MORT POUR LA PATRIE

قبر الجندي المجهول في باريس (تحت قوس النصر) وقد ظهرت الشعلة المتقدة ، وأمامها حفر على الرخام ما معناه « هنا يرقد جندي فرنسي مات من أجل الوطن »



بديعة مصابني تعمل للخير تتعدد النواحي الممتازة في السيدة بديعة مصابني ، ولعل من أبرزها حبها الشديد للخير والاحسان ، فهي تؤديهما في صمت وهدوء شأن كل محسن كريم النفس . ولكن شاءت الظروف أن تكشف هذه الناحية الطيبة من بديعة عندما ذهبت لتسلم الشهادة والمدالية الذهبية التذكارية اللتين قدمتا اليها من مؤسسة الزفاف الملكي ، فقد جادت لهذه المناسبة بخمسين جنيها ، وبذلك كانت خير قدوة للمحسنين فانهالت التبرعات على المؤسسة . وهي ترى هنا عند استلامها الشهادة والمدالية من الاستاذ أمين حمدي فرج الذي ناب عن سعادة محافظ القاهرة في هذه المهمة

في عالم التأليف

جنة الشوك !

للدكتور طه حسين بك

هذا الكتاب هو — كما اختار له مؤلفه — « جنة الشوك » ! هو جنة يجد فيها القارىء حينما سار لوناً جديداً من ألوان الأدب لم يطرقه الأدباء المعاصرون ، ولم يبلغ في تاريخ الأدب العربي القديم بعض ما بلغه عند اليونان واللاتين. لكن هذا الجديد الذي تجده حينما سرت أشبه ما يكون بالنصال المرهفة الرقيقة ذات الأطراف الحادة ، قد ركبت في سهام رشيقة خفيفة تنفذ الى أهدافها في الصميم ، وبرشاقة لا تكاد تحس !

وهذا هو الشوك الذي ملأ به الدكتور طه حسين بك جنته، والتي قدم بها الى الأدب العربي لوناً جديداً قديماً ، سيجد فيه عشاق أدبه متعة جديدة ستقع منهم لا ريب موقع الرضى والثناء والاعجاب

هذه الشجرة

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

هي القصة الخالدة في الأديان الكتابية ، وهي المرأة أو هي رمز طبيعتها التي لا تتغير ، والتي قام الكاتب العبقري الأستاذ عباس محمود العقاد بدراستها في مؤلفه الجديد ، فوفاها وكشف عن حقيقتها ، وحللها تحليلا دقيقاً على ضوء قواعد علم النفس وتجارب الحياة وشواهد التاريخ

وقد حوى هذا الكتاب الجديد اثنى عشر فصلا ، بدأ بفصل « هذه الشجرة » التي أكلت منها المرأة في الجنة وروتها كتب الأديان ، وبين فيه لماذا أكلت ، ولماذا أتت المرأة وتأتي دائماً ما نهيت عنه ، ثم أتبع هذا الفصل بدراسات متعددة غزا فيها « دولة المرأة » بشجاعة وقوة وعمق في الدراسة امتاز به في كل ما يكتب

التعاون الثقافي بين الأقطار العربية

للاستاذ عبد الله مشنوق

في هذه الأيام التي يحتفل العرب بوضع الحجر الأول في بناء « جامعة الأمم العربية » بتوقيع ميثاقها ، يطالعنا الأستاذ عبد الله مشنوق بهذه الفصول الشيقة عن التعاون الثقافي بين الأقطار العربية ، الذي هو أحد الأسس الصالحة التي سيقوم عليها صرح الجامعة المنشود

وما من شك في أن هذا الكتاب سيقع من نفوس المهتمين بالجامعة العربية في المكان اللائق ، لما تضمنه من التوجيهات السديدة لتحقيق هذا التعاون على أوسع نطاق



في بداية كل فصل من فصول السنة يلذ لمبتكرى الأزياء أن يلقوا نظرة على المودة المنقضية يودعون بها الذوق الذاهب وهم ينشطون لابتداع الذوق الجديد ، ويستبقون في الذاكرة ما يريدون استبقاءه أو ادخال التحسين عليه في الموسم المقبل . . وقد مضت أعوام الاحتلال الأربعة بباريس وهي مغمضة العينين عن الاهتمام بأمر الأزياء وكان الربيع والخريف يمران بالمدينة الأنيقة متشابهين لا يحدثان جديداً ثم انجلت الغمة ، وعاد النور الى مدينة النور ، وبدأت بيوت الأزياء المشهورة تبعث بكتالوجاتها الأنيقة ورسوماتها المغرية ، وعرف نساء العالمين أن الربيع الجديد سيرد اليهن السحر وسيكون في خدمتهن . فان باريس ستنصح نصائحها الغالية في « تسريحة » الشعر وستبعث بنماذج فاتنة لمختلف الأزياء . . ومنذ الآن سيكون في وسع الطويلة والقصيرة . . وفي وسع النحيلة والبدينة ، أن تملك ناصية الرشاقة





حسين سرى باشا في ستوديو الأهرام

تشرف ستوديو الأهرام بالجيزة بزيارة صاحب الدولة حسين سرى باشا وقد طاف دولته بأنحاء هذه المؤسسة السينمائية الكبيرة وأبدى إعجابه بنظامها وأقسامها وما فيها من معدات عظيمة لانتاج الأفلام وقد أخذت هذه الصورة التذكارية لدولته في أثناء هذه الزيارة والى يسار دولته المهندس كمال بودكا الذى قام بوضع تصميم بناء الاستوديو والأساتذة فريد غصن واميل عطايا وابراهيم عمارة

مذكرات زوجية

١ - زوج

٢٦ مارس سنة ١٩٤٥

ذات كبرياء . وذات غيرة . إذا قلت لها : هيا لحفلة الفلانية قالت : ليست عندى فساتين سواريه كفساتين فلانة وفلانة من الموجودات ! اذا قلت لها : هيا لنتفسح في الجهة الفلانية قالت : ليست عندنا سيارة أسوة بفلانة وفلانة من الموجودات هناك . . . اذا قلت لها : نحتفل بعيد ميلادنا أو بعيد زواجنا قالت : وهل منزلنا يسمح باستقبال الناس كمنزل فلانة وفلان ؟ !

وهكذا . . تريد أن تجعل رأسها برأس فلانة وفلان . ولا يجرى الحديث بيننا الا على هذا الأساس . وتتجاهل أنها أجمل من فلانة وفلانة و « أأصل » من فلانة وفلانة وأن العبرة بشخصية الست لا بمالها ومظهرها وأن التفاوت بين الأقدار المادية أمر من أمور الله

تثور ، وتحتج ، وتغضب وكأنها تقول لى بالعربى الصريح : هات لى سيارة زى سيارة فلانة — وبيت زى بيت فلانة — وفساتين زى فساتين فلانة . . . هذا وضع لا يحتمل . فما العمل

« زوج »

٢ - زوجة

٢٦ مارس سنة ١٩٤٥

أنا ما طلبت فسحة ، ولا رحلة ، ولا حفلة . فلماذا يلح دائماً على إرهاق وعلى إحراجى وحالتنا دون حالة الوسط الذى نعيش فيه . .

عندى أن « العزلة » خير لنا ما دمنا « مش قد » الناس

الرجال لا يحسون للملابسات كما يحس أمثالنا من النساء . وهو ماذا يهمه أن تكون زوجته محل نقد ، أو محل تهكم ، أو محل مقارنة

. الرجل لا يحس « النقص الاجتماعي » الذى فيه كما تحسه الزوجة . لأنها تسمع أكثر مما يسمع ، وتلدغ أكثر مما يلدغ ، والخير كل الخير في أن نتفادى كل هذا لنعيش في أمان . . .

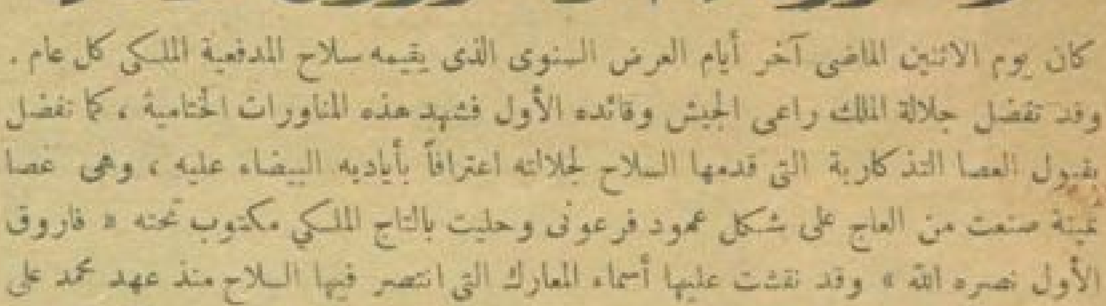
هو ضجر متململ . يرى أن نعترف بهذا النقص في وسطنا وأنا لا أقبل على كرامتى هذا فلن يكون . . .

هذا موضع الخلاف

« زوجة »

تعليق — أنا مع الزوج تماماً . الزوجة ذات الشخصية والطابع تستطيع أن تظهر وتتجلى وترجح فلانة وفلاناً لا بمظهرها وملبسها وانما بكبريائها . وعلوها . ما دام أن « النقص المادى » في حد ذاته لا يمس الشرف ولا الكفاءة ولا الزوجية . فالمرأة البارعة تستطيع أن تبرز ، وأن تتمتع بالحياة الصحيحة ، بأقل التكاليف . . .

« راميل »



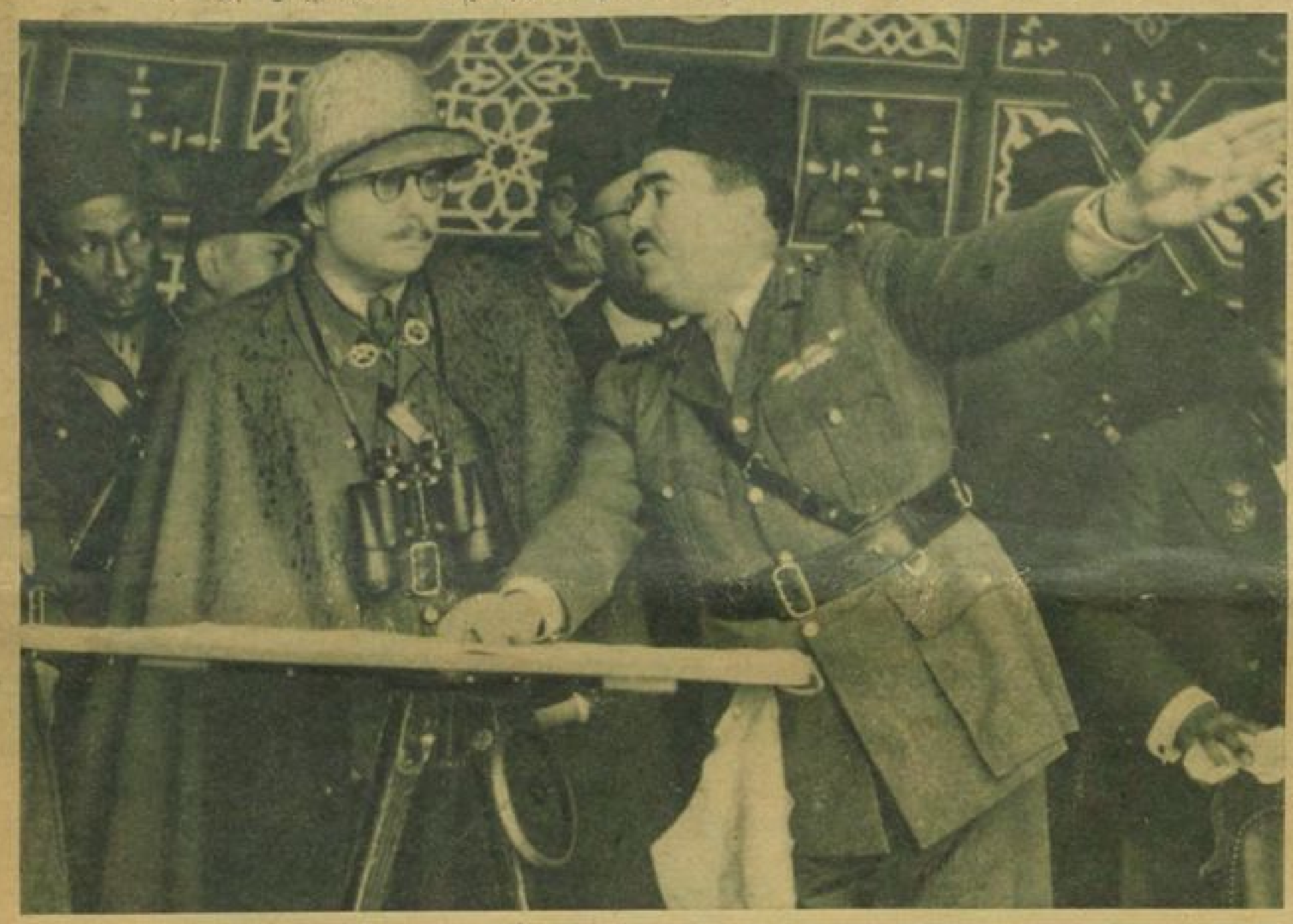
الفاروق يشهد مناورات المدفعية

كان يوم الاثنين الماضي آخر أيام العرض السنوى الذى يقيمه سلاح المدفعية الملكى كل عام . وقد تفضل جلالة الملك راعى الجيش وقائده الأول فشهد هذه المناورات الختامية ، كما تفضل بقبول العصا التذكارية التى قدمها السلاح لجلالته اعترافاً بأياديه البيضاء عليه ، وهى عصا ثمينة صنعت من العاج على شكل عمود فرعونى وحليت بالتاج الملكي مكتوب تحته « فاروق الأول نصره الله » وقد نقشت عليها أسماء المعارك التى انتصر فيها السلاح منذ عهد محمد على

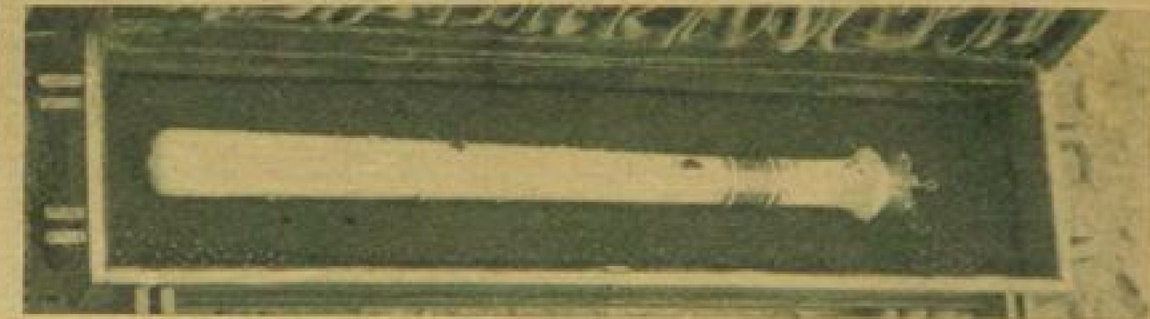
تفقد جلالة القائد الأعلى المدافع ومراكز المدفعية التى اشتركت فى العرض . وهو هنا يتفقد ماسورة مدفع من طراز « هوتشكس » وقد ظهر فى معية جلالته الفريقان عمر فتحى باشا وابراهيم عطا الله باشا وبعض كبار الضباط



تقديراً للفكرة التى انطوى عليها قيام سلاح المدفعية بتقديم العصا التذكارية ، ظل جلالته ممسكا بها فى يده وهو يرقب العرض . وترى صورة العصا تحت هذا الكلام



جلالة الملك يستمع الى شرح تفصيلى للمناورات على خريطة أعدت لهذا الغرض ، تولى القائمقام محمد شريف بك عرضها على مسامع جلالته بحضور اللواء حسين باشا محمود قائد عام السلاح





بين طلبة اليوم وطلبة الأمس !



الأستاذ حنا يوسف المهندس « يلتهم » برتقالة فى فترة الاستراحة والى جواره الأستاذ زكى عثمان يحدثه مازحاً عن المجهود الجبار الذى بذله



فريق الخريجين فى « الهاف تايم » يستجمون ويتحفزون للوثبة القادمة . . وقد تساءل أحدهم : « ترى لو ظفرنا بكأس التفوق فماذا نصنع بها » . . وانتهت المشاورات « بفقشة » حين قال أحدهم : « نبيعها فاننا فى آخر الشهر »

الأستاذ احمد بهجت الأرناءوطى الموظف ببنك مصر يتعقب الكرة

عذبة هى ذكريات المدرسة فى قلوب الذين تقدم بهم العمر وتركوا مقاعد الدرس الى معترك الحياة . . إنهم دائماً يحنون الى معهدهم ، ويحفظون له فى خيالهم ركناً عزيزاً يرون فيه أنفسهم أيفاعاً فى ريق العمر يضحكون بلا حساب ، وبينهم وبين المرح معاهدة معقودة ، موصولة لا تنتهى . . ولذلك لبى خريجو المدرسة التوفيقية الثانوية دعوة ناظرها الأستاذ محمد عاطف البرقوقى الى حفلة أقامها فى دار المدرسة للبحث فى مشروع إنشاء حمام للسباحة ينتفع به الطلبة الحاليون ، وكان بين الحاضرين الذين أسرعوا الى مناصرة الفكرة لفيف من تلاميذ الأمس الذين أصبحوا اليوم من أصحاب الأسماء البارزة فى الحياة العامة . وقد بدئت الحفلة بمباراة فى كرة القدم بين الخريجين وفريق المدرسة انتهت بتفوق الأبناء على الآباء